

اَئِمَّةُ الْإِسْلَامِ

المرصوم

محمد إمام العبد

أزجاله

شعره

حياته

جمعه

محمد محمد عبد المجيد

امام البوغاء



المرحوم محمد امام العبد

امام البؤساء

مات محمد امام العبد الأديب المعروف بشعره الطلي، وزجله اللطيف، المشهور بلونه الأبنوسي القاتم للذي كان يعد لون عنبرة معه بياصاً ناصعاً، مات إمام، فكان لمنعاه رنة أسف وحزن، لأنهم عاش بأئسا ومات بأئسا، وكان يلقب نفسه في حياته « إمام البؤساء ورئيس حزبهم » وقد تطوع في هذا الحزب الكثيرون من الأدباء وأقروا له بالرياسة والامامة. وله ولهم في هذا الموضوع قصائد جميلة تناقلتها النصف. نظم إمام في موضوعات كثيرة ولكن الفكرة السائدة في شعره هي الأنين والشكوى من الزمن. فقلما تطالع له بيتاً ولا ترى الدمع نافراً من حروفه ولا تسمع الزفير متصاعداً من تفاعيله. وكانت له طريقة في إنشاد الشعر تشبه الندب والرثاء. ولكنه كان مع ذلك خفيف الروح لطيف المعشر لا يمل جلوسه له حديثاً، وله في الإشارة إلى لونه نواذر ونكات ظريفة منها جوابه المشهور لمن سأله عن امتناعه عن الزواج وهو ذلك البيت :

أنا ليل وكل حسناء شمس فاجتماعي بها من المستحيل

قد شد عنقه يوماً بربطة حمراء فسأله عن السبب فقال : « ليعرف الناس أين ينتهي جسمي وأين ينتدى رأسي » وكنت ماراً صباح يوم قرب البوستة فلقيت إماماً في قهوة كان يكثر التردد إليها فقل :

هل لك في سماع شيء من الشعر ؟ — فقلت : هات — قال : احببت
أمس أرأخذو حذو زميلي وابن لوني عنتره العبسي فنظمت أبياتاً في
الحماسة . . . وتلاها على فاذا هي تهديد للاعداء وتغزل بالردينيات
والشرفيات وتغني بخوض غمرات القتال ، فقلت له : سبقت والله فارس
بني عبس فكأنك رضعت من لبن المعامع وربيت بين السيوف والرماح —
فقال : ومع ذلك ألا تري الجبن والخوف متجسمين في كل بيت —
فاجبته : لا افهم إلى ما تشير — فقال اسمع ، بينما كنت أنظم هذه
الابيات ليلة أمس اذا بحركة بدت من ناحية النافذة فارتعدت فرائصي
خوفاً ، وكاد لبي يطير شعاعاً ، ولم يكن ذلك الاقنة جارتنا قفزت من
كوة السار . . .

القطعة القافزة

ولما اتينا والأسنة شراع	ونادي المنادي لانجاة من الحتف
عظفت على سيف المنية فانجالت	صفوف وكان الصف ألصق بالصف
فرحت وفي وجهي وجوه عبوسة	وعدت وأشلاء القوارس من خلفي
فلم أر قلباً غير قلبي بجاني	ولم أرسيفاً غير سبيهي في كفي
وقسم سيفي القوم قسمة عادل	فأرضى الثري بالنصف والطير بالنصف

شد عنقه يوماً بربطة سوداء فقار
حسب قميصه غير وزر فطلب منه أن يزرره

وجلس يكتب فسقطت نقطة حبر على القرطاس فقال أن جليسه
يومئذ قال له (نشف عرقك)

وأراد يوماً أن يذهب الى البيت وليس في جيبه نقود . فركب
عربة حتي إذا وصل إلى داره وولجها أطل للسائق من النافذة وقال له :
يا عربجي . سيدي مش عاوز يركب

وكان إمام بعيد الشهرة في سوريا وأميركا وكان يرسل عدة جرائد
وقد أحرز بعض جوائز مالية في سباقات فتحتهما صحف تلك البلاد .
وسيكون لنعيمه أسف هناك كما كان له ها . ولكن ذلك لا يجديه نفعا
بعد مماته ، كما أن شهرته لم تدفع عنه بؤسه في حياته . وهكذا يعيش
ويموت الأديب في الشرق : كحصة تلقى في الماء الراكد فتحدث بعض
نربات سرعان ما تضحل ، وانتهى ! ولم يكن إمام العبد ليشذ عن
هذه التعادة رحمت الله عليه . . .



نبذ من نثره

الطالب البائس

خرجت ذات ليلة من داري وأنا بين الهم والنعم ، وفي صدري
من الأشجان ما في قلبي من الأحران ، فضربت في الطريق من غير
صديق . اللهم إلا نفس يتردد ، وحزن يتجدد ، فما زلت كذلك حتي
أكتفي التعب ، وغلب على النصب . وكنت على مسدي النظر من
« الجزيرة » فرأيت أن أكون فوق الجهد ، لأدني مسافة البعد ، فصدقت
تزييتي بعد جهاد ، وبلغت أرتي أو كدت أكاد ، وما هي إلا خطرة
مرت مرّ النسيم ، تحت سجن الليل البهيم ، حتي بصرت بظل يسرع في
مشيته ، وكأني به يقاضي الأقدار في محنته ، ولما أمسى مني حيث أمسيت
منه ، تسرب إلي نفسي أن أقف منه على نفسه لأن البائس يميل إلى
البائس ، والبائس يحن إلى اليائس ، والوجود صحيفة لما تخفيه السرائر أو
تضن به الضمائر ، فالتقيت عليه تحيتي فأردفها بأحسن منها ، ثم جعلت له
إلي الحديث سبيلاً فتمشي الحزن في صدره حتي كدت أحس به في
صدري ، وأسبل من جفونه دموعاً في كل دمة لؤلؤة بيضاء تري على
خده يا قوته حمراء كأنها بذت الشفق ، في ذلك الغسق
فقلت له : ماشأنك يا بني ؟ وما أمر الجائحة التي نزلت بك

فقال لي بصوت لا يسمعه إلا من أراد أن يسمع : إنني ولدت في
يوم أخذ صباحه بمسائه ، وذهب ظلامه بضياته ، فتوفي والدي قبل عقد
التأم ، فأسلمتني الأقدار إلى أم حنون لا تملك من المال غير ما يغني عن
السؤال ، وكانت تلك الأم السكينة تعمل صباح مساء في بيت وحدثها
أوفي دار هجرتها ، وكنت أنا في ذلك العهد من طلاب العلم في المدرسة
فما قنعت الأقدار بفعالها الأولى ، بل نزلت علينا في ليلة اختلفت
أجرامها وتناكرت نجومها ، وكثرت همومها ، ولم تزل بنا حتى أصابت
والدتي بعملة طوتها في لحدها ، وأسقمتني من بعدها ، فلم أجد من يقوم
بتربيته من بني الأنسان في هذا الزمان بعدما أبعدتني المدرسة عن مناهل
العلم وتركنتي أتلس نصيراً من الوهم

وأنا الآن لا أملك خير نفس أبي اليأس أن يبتعد عنها قيد شبر ،
وفؤاد أصبح غرضاً لسهام الدهر ، فامتعضت قليلاً وقلت في نفسي أما
أن الأغنياء أن تساعد زمرة الفقراء ؟ رب إن ناظر المعارف أولى الناس
بأجابة هذا النداء ، فإن لم يكن كذلك فقد ضاقت المسالك ، والأمر لله
ولا حول ولا قوة إلا بالله

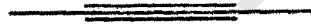
نبأ من شعرة

على قمة الأهرام

سلام على ذك البناء الذي سما
سلام على ذاك الذي بات صامتاً
سلام على رمسيس والدمع سائل
رفعتم لنا ذاك البناء بقدره
فلنأمع الأهواء في كل مذهب
وقفنا على الآثار نبكي على الآلى
رجال أبت أن تترك الجيد عاطلاً
إذا سابقوا هوج الرياح رأيتهم
اقاموا زماناً تحت ظل عروشهم
يكاد الضحي يبيكي عليهم تأسفاً
رأينا الهوى دينا ولمنا عن الهدى
وبتنا نمي النفس في غسق الدجى
هما الأصل في ذلك الشتاء الذي أري
تحكم فينا الدهر والناس نوم

وصلى عليه الدهر حينما وسما
ولولا التواني بيننا لتكلمنا
يذكر قومي بالسحاب إذا همي
إذا ضربت صدر الزمان تحطماً
وبتنا مع الأيام وهما مجسما
إذا ذكروا نغر الزمان تبسماً
فأهدت إلى الأهرام عقداً منظماً
خفافاً وإن غابوا عن الدهر أظلماً
وبادوا فشمناهم جلوداً وأعظماً
غداة رأي الأبناء في الدهر غيرما
بقلب إذا ما أنجد الحق أتها
بقول ضعيف الرأي عل وربما
وأكبر ظني أن همي منها
ولو رأى فينا همه ما تحكما

والبسنا ثوب المذلة بعد ما
منينا بأيام كأن نجومها
بني النيل إن النيل أسبل دمعته
فلا تطلبوا المجد الأثيل بأنفس
عذيري من قوم تداعت صرورهم
ينامون والأيام شتى ضروبها
كفي حزنا أن يصبح الشرق مظلماً
إذا لم نسابق أمة الغرب فاكتموا
ولا تكرموني بعد موتي فاني
إذا أنا لم أسعد بلادى بهمتي
تقدمنا نحو العلي من تقدما
سهم فياويلي من السهم بعدما
وناح على أبائنا وترحما
عزيز عليها أن تجد لتغنا
وما نهوا قلباً ولا حركوا فدا
فياليت شعري هل يرى المجد نوماً
ويطلع ذاك الغرب في الأفق أنجماً
على جسد انفاني قضي متألماً
أري من بعيد المجد لا شرقاً كراماً
فلا حركت كفي اليراع المقوما



الميت الحي

تكاد عيوني تقرأ الغيب في الدجي
وما أنا من قوم تهون قفوسهم
فلي من مضائي رفقة وعشيرة
فيا حظ لا تسعد ويا خل لا تزر
فما حاجني سخط ولا كفي رضا
وما قتلتني الحادثات وإنما
وما أبت الدنيا لنا من جسومنا
ولولا اختلاف الناس ما قال قائل
فهل أرشدت تلك النعال إلى الحجى
بحار الفتى في عيشه ومماته
وقال يهنئ المرحوم صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار

المصرية لمناسبة عودته من الاستانة العلية بهذه الايات

غرست لنا في روضة الترك دوحه
ومثنت هذا القطر للدولة التي
وعدت فمأس القطر تيهاً وبهجة
فلو لمست يذاك في انقطار مقعداً
وهذي وأيم الدين لا بد تشمر
سمت وارتقت والنهي بالشيء يذكر
وقام بأيات السرور يخبر
مشي وكفيف العين لا بد يبصر

وقال يقرظ مجله

هو الروض حياه الندى بقصائدي وما الشعر إلا حلية للفرائد
طلعت لنا بالبدر من أفق الهدى فأرشدتنا للحق ياخير (راشد)
معان لها في كل قلب مكانة ترددها الأيام بين المعابد
لسان هو السيف الذي لو سللته على الدهر بات الدهر في زي ساجد
ملكته به الدنيا وأنت فتى العلى ولولاك لم نظفر بآيات ماجد
وهبتك قلبي بعد ذاك ومهجتي ونفسي وكفي في الوداد وساعدي
فانت لنا يا من تسامت به العلى وإن كنت للأيام آمال رائد
عليك سلام الله في كل خطرة أحكيك لو أصبحت في ثوب جاحد
لمحتك دينا أيد الحق قوله وعبدك أضحي اليوم ظلاً لمعابد

وقال في شاب مسلول

عشق الموت مكرهاً في شبابه ربّ موت تحار في أسبابه
قبل أن يدفنوه في الرمس ميتاً دفته الأيام في جلبابه
فاذا رمت أن تراه بعين لا تري غير أنه في ثيابه
كيف تقوى كفاه في موقف الـ مرض إذا كلفوه حمل كتابه
أيها الموت لا عدمتك خلا طالما أنقذ الفتي من عذابه

وقال إمام يتغزل بغادة بيضاء :

أنت عبد والهوى أخبرني أن وصل العبد في الحب حرام
قلت : ياهذي أنا عبد الهوى والهوى يحكم ما بين الأنام
وإذا ما كنت عبداً أسوداً فادلمي أني فتي حر الكلام

وقال متغزلاً لنداء سوداء مثله :

وسوداء كالليل البهيم عشقتها لأجمع بين الحظ واللون في عيني
لماذا ضمنا ليل تبسم ثغرها فلولا سناه بت في جنح ليلين
وقال شاكياً :

نسبوني إلى العبيد مجازاً بعد فضلي واستشهدوا بسوادى
ضاع قدرى ففقت أندب حظى فسوادي عليه ثوب حداد

هجرتي أزجاله الوارث المغرور

يا بهجب الوقت الخالي يا سيدى راشد يا منصان
حالى صبح منك حالى والهجر صبحي تلفان

هجرتي والهجر حرم وفضلت أنا قاعد أبكي
وإزاي يجوزلك هجر إمام وروح لين غيرك يشكي
يوم الصدود يشبه أعوام والدهم فوق خدى يحكي
أنا وحق الله عبدك وأنت على الدنيا سلطان

شفت المجله يا خلى وشفت أزجالك فيها
كلام أدب كله يسلى يشهد بأفكار منشيا
كلام سحر قلبي وعقلي زي المدامه وساقيا
فضلك ظهرلى فى ليله والفضل مش عاوز برهان

سجدت للدر المنظوم وقلت أزجال ولالى
ياسيد الناس بالمفهوم قربت بالقول آمالى
واللى يقول بعدك مظلوم ولو يقلد أزجالى
الفضل والذوق خدامك ياللى بتكتب بالقرآن

عندي حكاية في صدرى حكاية اليه المخدوع
وحرّت فيها وحرّأمرى وبات كلامى غير مسموع
وحياة أبوك تشرح فكرى وأوعه تقول قوله ممنوع
واللى يدور من غير فكره لا بد ما يبيع الأبطال

ترك أخه ييكى وينوح وساب مراته فى هم كبير
حتى أصبح أمره مفضوح والأمر مش عاوز تعبىر
والدمع من عينه مسفوح كآب لآيامه تقرير
لزمته بعد التوبه عاوز أنا غلبه دخان

يارب حالى أصبح حال والدهر ضيع لى مالى
وكل يوم أنظر أهوال تشيب الطفل الغالى
من بعد عزى والاجلال ضيعت عزى وجلالى
وسببتى دأير مسكين والدمع من عيني طوفان

آدي الحكاية يا صاحب ياسيد الناس بالذمه
ومصركم فيها عجائب حارت لها كل الآمه
إن كنت مغرم بالواجب ياسيدي قول كام كلمه

انت الأديب انت الفاضل انت الذكى انت الانسان

مغرم أنا بك والله يا زهرة الروض الزاهر
والحب صبحني واهى والحب ده ناهى وامر
والصبر من قلبى ساهى والدمع من عيني ساهر
كن الجميل وارث أطيان اليوم صبح دابر علبان

شقى زكية ونجبية وأخرة الدابر مره
وبات متمم بوهيبه والحكم كله للخمره
واليوم متمم بحبيبه لاجل ما ينول الشهره
والناس لها فى الهلس أمور وكل واحد له ميزان

دينه وأيمانه فى الكاس ويميل مع الأيام ميله
وشهرته ما بين الناس مغرم قوي بألقين ليله
ياما اشتري خاتم ألماس وقدمه هديه ليله
وكم وكم أشياء من دي تصبح العاقل حيران

عمل غنى ولبس موده وضيق البدله التلى
ولان كنت شفته فى الأوده تقول جميله على البهلى

واليوم صبح عيشته سرده دایر ينصب يا خلی
رهن الکتينه والساعه وبعدها رهن القفطان

كان الجمیل مفرور بالمال والمال يأخر ويقدم
حتي صبح بعد الأموال مسکين وقاعد يتقدم
واسمع مثل ضمن الامثال الدهر في الناس يتحكم
الله يخليك لمحمد ويخلي راشد للأوطان

بوئس معلمي المدارس

العلم لا يعني الطلاب وكم أديب حاله تكدر
من بعد ما شاب في الكتاب وزمزم العمر في الزهر

دور

ما شفت في الدنيا مجنون زي المعلم في سيره
يرضي من العشة بالدون وبالعلوم يسعد غيره
بينه وبين النحل فنون يتعب ولا يأكل خيره
تاجر أدب لكن مغبون والمشتري يقطع سيره
وأجرته . أجرة كسلان وربما الكسلان أكثر

دور

يا ما سهر زي الغاوي وفضل يقابل ويشاهد
ساعة يعيد الكفراوى وساعة يقرأ الشيخ خالد
ولا زمة قال الرواي والاسود الدؤلى شاهد
لا فرق بينه وبين حاوي خير الرضا وشاكر حامد
الناس تنام ويصبح سهران عمال يجهز ويحضر

دور

يفضل سقيم من سقم الحال مليان أدب والجيب فاضي

وكل ما ينصب في الحال الدهر يكسرلو الماضي
ساعه أديب يسرد أمثال وساعة في المكتب قاضي
وخصم راضي بالأفعال وخصم طبعا من راضي
قاضي ومدرس ومربي خلاف ما ينشي ويحبر

دور

أديك ليب في الناس مشهور فاضي . ومسلطن فكرك
لا حد زيك في المنشور ولا أديب يشعر شعرك
لكن فقير قلبك مكسور ولا غني يحبر كسرك
وان قلت للأيام معذور تسمع ولا تقبل عذرك
رضيت من الدنيا بقرشين وغايتو تتعشى وتقهار

دور

لو شفت في الدنيا لإنسان ماشي بفقره ومتعم
لا بس لو جبنة أو فطمان داير يثخر ويقدم
أقول عليه من غير برهان إنه فقي والا معلم
لو يسمع نصيح الاخوان والتقصده يسلم ويسلم
يترك بقي شغل التدريس يصبح غني ووجهه أزهر
إلا اذا كان محتاج له يبق ملازمه . طول عمره

﴿ مناظر زجليه بين تاجر ومعلم ﴾

التاجر

العلم لا يغني الطلاب وكم أديب حالته تكدر
من بعد ما شاب في الكتاب وزمزم العمر في لزهـر

دور

ما شفت في الدنيا مجنون زى المعلم في سيره
يرضى من العيشه بالدون وبالعلوم يسعد غيره
بينه وبين النحل فنون يتعب ولا يا كل خيره
تاجر أدب لكن مغبون والمشتري يقطع سيره
وأجرته أجرة كسلان وربما الكسلان أكثر

دور

يا ما سهر زى الفاوي وفضل يقابل ويشاهد
ساعه يعيد الكفراوى وساعه يقرأ الشيخ خالد
ولازمته قال الراوي والأُسود الدُولي شاهد
لا فرق بينه وبين حاوي غير الرضا وشاكر حامد
الناس تنام والشيخ سهران عمال مجهز ويحضر

دور

يفضل سقيم من سقم الحال ملذات أدب والجيب فاضى
وكل ما ينضب فى الحال الدهر يكسر لو الماضى

ساعه أديب يسرد أمثال وساعه في المكتب قاضي
ويخضم راضي بالأفعال وخصم طبعاً مش راضي
قاضي وخوجه ومربي خلاف ما يذشي ويحبر

دور

أديك لبيب في الناس مشهور فاضل ومسلطن فكرك
لاحد زيك في المثور ولا أديب يشعر شعرك
لكن فقير قلبك مكسور ولا غني يجبر كسرك
وإن قلت للأيام معذور تسمع ولا تقبل عذرك
رضيت من الدنيا بقرشين وغايتو تتعشى وتفطر

دور

لو شفت في الدنيا إنسان ماشى بفقره متعم
لابس لو جبه أو قفطان داير يأخر ويقدم
أقول عليه من غير برهان إنه فقي والا معلم
لو يستمع نصح الاخوان والقصد يسلم ويسلم
يترك طريقته المعوجه يصبح غني ووجهه أزهر

(المعلم)

ياللى بتكتب وتناظر اسمع كلامى واتفكر
لا تقول غني والا تاجر مين يضمن انك لا تخسر

دور

ما حد في الدنيا مسرور غير المؤدب واتراه

كسبه حلال والخال مستور ومذهبه حفظ كتابه
لا مقصده يعمل مأمور ولا مدير يرضي أصحابه
يعرف طريق النار والنور وحكمة الشيء أسبابه
لو لا المعلم والتعليم ما تقدم الوقت ونور
دور

لو لا المعلم والتعليم ما تقدم الوقت الحال
والخوجه في عرف التفهيم مقامو من بعد الوالى
لو كان حكيم للجسم حكيم الخوجه للعقل موالى
لا بالعرض قلبه يهيم ولا من الجوهر خالى
لو كان غني إسمه مشهور الخوجه في الدنيا أشهر
دور

(روتشلد) أغني الناس بالمال وإن شاف (جديدي) نحوه يميل
(واحد سمير) أستاذ أقوال (وحافظ ابراهيم) و (خليل)
(واليازجى) أشهرم الأفعال وفي اللغة ما لهش مثل
لهم دليل في حكم الحال (روتشلد) ما عندهش دليل
وإن كنت تنكر فضل (نديم) (على مبارك) لا ينكر

دور

وادی كلام حكمه ظاهر جمع معانى منسوجه
وابعد عن البحر الزاخر لحسن تفتييك الموجه
إمشى على السمر السابر وابعد عن السكه الموجه

وإن كنت مغرم بالتاجر الفضل مغرم بالخوجه
لو لا المعلم والناظر صبحت أعمى لا تنظر

دور

واقبل كلام يشفي الأسقام حكم وظاهره أسبابه
واحذر تكون عبد الأوهام الوهم يقتل أصحابه
وإن كان زمانك له أحكام إلى يأتيك ارضي به
واوعي تقول باشا وخدام المرء عزه في كتابه
لو كان خلافاك ماله كثير إلى ذهب قبله أكثر



يا أغرب الناس

لك كل يوم مذهب ولكن غريب يا أغرب الناس في الكسل والسهل
صبحت في الدنيا عجيب في عجيب والمبتدا في البرم عاوز خبر

صبحت مغرم يا جدد بالدلال ومشيت علي كيفك ولالك دليل
وفضات خاضع للجميع والجمال وفعلك المشهور صبح غير جميل
وكل ما أضرب لك مثل أو مثال تظهر تظهر فيك ولا لوش مثل
لأيه السبب ياللى عشقت الظلام وفهمت لأنك مبتلى بالقمر

طاوعت أفكار البعيد والقريب وبت في دينك أسير المدام
وكل ما يحكم عليك الزيب تقول علي نصح الليالي السلام
واللى يخالف في اعتقادي الطيب لا بد ما يصبح أسير السقام
والناس لها أغراض بحكم الأمور وكل واحد في الأمور له نظر

كان الغاريف في مصر من بيت أدب وكان أبوه حازم وصاحب عقار
مشي علي دين الليالي عجب والعمر مخلوق للسهل والقمار
ضاع العمل لما انشغل بالطرب في معرض الدنيا وضاع الوقار
وأغلب الناس ينخدع بالعيون في مظهر الاغراض علي ماظهر

عشق وصار اسمه خفيف في البلد وبات علي حزب الخلاعه رئيس
ويشرب الخمره صباح الأحد ويمز بالبفتيك مساء الخميس
ولازمته هات المدام يا ولد ومذهبه هات لي نفس يانفيس
وله ليالي تنتهي بالسرور وله ليالي تبتدي بالكدر

مالت عليه واحده وقع في الشرك وبات أسير اللحظ من غير سبب
وكل ما يحضر تقول الملك حضر وتقديم التحيه وجب
أنت الملك يابدر ما أجلك وشكلك الباهي قليل في العرب
قالوا الجميل يوسف وأنت الجميل في مذهبي ياللي فضحت الصور

أول ماشفتك تاه علي المنام والحب يلعب بالضهير والفؤاد
وقلت طالع زي بدر التمام ومشيته تسحر عقول العباد
أما القوام يامنيتي في القوام عادل وكلفني البكا والسهاد
لأزاي تنام غني وقلبي جريح والدمع من عيني نسيب المطر

ضحك وقال يانديم هات المدام واشرح غرام قلبي لنجم السعود
واضرب على عودك وقول للحمام الحب يظهر بين كمنجه وعود
ضحكت عليه والكذب ماهوش حرام في مذهب المفتون وحلف الوعود
واللي تقول لك مقصدي في خليل لا بد مقصدها يكون في عمر

مشي على كيفة وضيع فلوس من بعد ما باع البيوت والعزب
وبات يقول ديني حياة النفوس لا بد أقضي في الهوي ماوجب
مالي ومال جاهل حياته نحوس ومذهبه غير مذهبي في الطرب
خليك على كيني تعيش في سرور مالك ومال حكم القضاء والقدر

ضيع عليها المال بسحر العيون وجاب لها خاتم بألثمين جنيه
وجاب لها ليه جنون في جنون حتي صبح (لاتس) يقبل يديه
صبح على كيفة أسير الديون وثروته في إسم باشا وييه
من بعد ما كانت هدومه هدوم صبح من التفليس هدومه صرر

ياللي ابتليت بالسرحه والجنون الحب غدار والليالي كده
ليه اللي نابك من سواد العيون غير التلف والهم بين ده وده
لو كنت عاقل يا سير الظنون ما كنت تتجنن من البقده
ليله وفاتت بالسرور والمدم وبعدها راح الجدع في هدر

خذ من حكايتي درس يرضي الجدع واعمل حسابك يا جدع يا وحيد
واحدز تقول قدرى ومالي تبغ الدهر يلعب بالشقى والسميد
يا ما خلاfk بالعيون انخدع وبات من التفليس بمنظر جديد
قلبه وعينه والهدوم والزمان الهم والنوح والأرق والمعبر

يا ما ركب فيتون وياما سرح	وياما جا في كل مجلس وراح
مشي على كيفه ولما صبح	مسكين قعد يبكي بدمع الصبح
كان بالفلوس طائر ولما انفصح	قعد يدور بالفلوس والجناح
لو شفت شكاه تلتقيه مسخره	وسخ قبيح ملمون فقير محتر

أدى النتيجة والنتيجه كتاب	يعلم اللاهى ويهدي الضير
ويصبح المفتون بلون الشراب	حكيم مهذب في أموره بصير
وكل ما يزق عليه الغراب	يقول اصاحبنا فلوسى تطير
وادی نصيحه من خير علمه	الدهر حتي بات يقول الحذر



القلم الناطق

مالي ومال اسم التشريع وأهدي لمن غزلي ووعدني
ما دام صبح حسن التصحيح من جهلهم تعقيد لفظي

راح فين بيانك والتبيان يا صاحب الفضل الزايد
إن كنت لك حجه وبرهان في الفضل لك الفين حاسد

تكتب وتحسن في العقول وتسحر الالب بعقلك
وإن شاف كلامك فظ جهول الجهل يعميه عن فضلك

البدر لا يحتاج لنجوم والبحر دره في قلبه
واللي يعارض في المعلوم ويدعي يخزيه كذبه

يكفاني في الدنيا جرنال زي السمير يرفع قدري
جرنال أدب ينشر أقوال غرر من النظام العصري

جرنال بيجمع در ثمين من بحر فاضل أو عالم
وإن كنت ناسي فضل أمين لا تنسي فضل الشيخ سالم

أديب لبيب إنسان عصره وحيد فريد زهر الأزهار
لو شفت شعره مع نثره لا تقول حريري ولا مهبّار

فن البديع أصبح عبده والعبد في الشرع لمولاه
لولا بهي الفرع لوحده والعلم ضاع أصله لولاه

حليم كريم أصلح حالنا والقلب سالم ليل ونهار
لما ظهر إسمه قلنا النجم أشرف م الأتقار

ياللى مرادك تتقدم والناس تقر بأفضالك
لأحي زمانك وتعلم العلم يصلح أحوالك

مالك طريقتك معوجه ويحسب المرء بذهبه
اسمع مثل قالوا الخوجه المرء في الدنيا بأدبه

لو كنت تملك ميت فدان خلاف ذهب يملا الحاصل
وكن عندك ميت بستان يكفأك شرف إسم الجاهل

لو كنت تلبس خزوماس وفي جزمك در ومرجان
معروف مقامك بين الناس ومين يقول باقل سحبان

غرك زمانك بالقرشين وفضلت تصرف مش فاكر
حتي بقيت مصدر للدين وعملتك للناس (حاضر)

* * *

رجعت عالساعه والدار والخاتم الأئماس بعته
من بعد ما بيعت الدوکار والساکو (م) الفقر رهنه

* * *

ليه تتبع فعل الشيطان والنفس تحسبها خساره
والمولى قائل في القرآن النفس بالسوء أماره

* * *

وادی زجل محکم صنعہ کلام توارد عالخاطر
اللفظ ينسب لی وضعه والمعني تنسب للناظر

* * *

یا ما کتب شعر وأزجال شهدت نو بالفضل لوحده
وإن كنت تنسب لی أقوال غایته یکرر فی شہده



الزنجيد الحسناء

والعدل لا ينفع أهله والعذل من طبع الانسان
والشكل لا يكره شكاه والحق مش عاوز برهان

الحسن ماهوش بالألوان الحسن بالذوق والخفه
والحسن ماهوش بالميزان يطالع وينزل بالكفه
الحسن ظاهر للأعيان وخفه الأرواح صدفه
والناس لها مذهب في البيض ومذهبي حب السودان

أنا متم طول عمري ولي مذاهب بين الناس
أفني الهوي دمعى وصبري لما تملك قلبي الياس
واللي عرفم الناس سرى عذرتي والعالم أجناس
وإن كان عذلي في حي شوقي يشوف عذري مطران

مالي ومال عذل العاذل مادام غرامها في قلبي
الدمع من جفني سائل إياك يخفف نار حي
مالي ومال قول الجاهل من بعد ما شاهد صبي
مرجان متم ببخيتيه وبخيتيه مجنونه بمرجان

من قبل عشقي كنت ألوم ألوم بقلبي ولساني
وكنت أقول العشق هموم ومين يعيش عبد الثاني
وكم رأيت في الناس مظلوم مظلوم ومحبوبه الجاني
وده قتيل من غير قاتل وده بغير خمره سكران

وكم رأيت عاشق مفتون والنار بتكوي في ضلوعه
وكم رأيت مغرم مجنون قاعد يشرب في دموعه
وكنت أقول الحب ظنون والظن يقتل متبوعه
واليوم صبح قلبي خاضع خاضع لأحكام السلطان

عشقت في يوم زنجيه سوده لطيفه من سعدى
بعميون جميله هنديه أحد من سيف المهدي
سوده ولكن عرييه وخدها يشبه خدي
والحب له سلطان قاهر والحسن للعالم فتان

النوم هجر جفن الساهر وكلفه يشرح وجده
الحب ما هوش بالظاهر الحب لا نعرف حده
الحب د ناهى وآمر ينهى ويأمر في عبده
ودولة العشاق دوله مشيدة فوق الوجدان

ظلمت نفسك يا قلبي وعشقت والمعشوق قادر
ان كنت عاشق ليه ذنبي أبات معك ليلى ساهر
أنا كنت شاعر بالعربي الدمع صبحني نائر
وكننت نانظم لك لولى الدمع نظمني مرجان

راح الزمن والحب كمين والدمع ظاهر للناظر
والحب فى شرع الناس دين واللى يخالفه يعيش كافر
وكننت أقول الصبر معين وربنا يحب الصابر
حتى صبحت أشكى صبرى والصبر بعد الحب جنان

ما فيش لأ مثالى مساعد ولو مساعد فى الظاهر
الوجد فى قلبي راقد والصبر من قلبي طائر
والحب فى قلبي وارد وللدمع من جفني صادر
والحب فى نظر العاشق هو الهوى واحنا الأ غصان

مين اللي قال المهجر عتاب يا أهل المحبة دلو
مين اللي قال الحب عذاب ياناس وحق الله افتوني
الليل ومحبوتي أصحاب إزاي عواذلى يشوفوني
والشمس تكره محبوتي كره البلابل للغربان

جنت علي قلبي عيونك والصبر بعدك أعياني
لعبت بأمالى فنونك والدمع بصدك أفناني
لا تظلميني بحفونك النوم مع الصبر جفاني
الحسن أغلى من مالك زكى جمالك بالاحسان

مكتوب على الخد الزاهى سبحان من سود وردك
منقوش على اللحظ الساهى الحد أضعف من حدك
مرسوم على الخصر الواهى نحت جسمي من بعدك
وفي مهجتي سورة الواقعة وفي وجهها سورة الرحمن

الشعر أسود من بحتي والشعر أضيق من رزقي
والخصر فى رأي المفتى أرق من أشعار شوقي
أما القوام طول وقتي من بعد ما ضيع حقي
يظلم ويعدل فى ساعه ساير على حكم الأجنان

لما انضني جسم البالى شرحت للحظ غرامي
وفضلت أقول حالى حالى الله يخفف لى حالى
والصبر بعد آمالى والمجر قرب أيامى
وبعدها نظرت نظره خرجت من حزني فرحان

الوقت الحالى

المطلع

قالوا الى يقعد ياما يشوف قلت الى يمشي يشوف أكثر

دور

يا ابن البلد إيه القصه ولحد إمته في نومه
م القهوة داير للبورصه حدا زكيه وهنومه
حتي العدو ملك الفورصه وصبحت حالتك مشؤومه
تعرفش إيه جرى في الدنيا من الأمورو إللي تكدر

دور

والحاله أهى دايه علينا والحكم للمولى الباري
قادر بفضلہ يعلينا على العدو المداري
ظالم وصالح يشكينا وقوله ماشي عالصاري
والحاله أدبك شايف يا إمام قوام نسيت واقعة ... »

دور

يحق لك يادمعى الصب تجرى ولم يمتد لا تترفق
يحق لك يا قلب الصب من دي المصائب تتمزق
في أي جا... حل الضرب والعلم هانوه شيء يخفق
يادهر حكمك ظلم وجور يادهر ذنبك لا يغفر

دور

لما به العذاب ده ولما به الحال والناجى لى ما تعرفنا
صبحنا فى هم وأحوال وبس مين راح ينصفنا
تلقانا فى حكم الأقوال تميز وقصدك تحذفنا
ابن البلد يصبح مطرود أما الغريب فهو مهمس

دور

واللى يقول الحق كان فى د الزمن ما يعجبشني
وكم نصايح بالبرهان واهل البلد ما بتسمعشني
زى اللى بنكتب عميان والا بنزع على طرش
لما به الغرض الغير يابن البلد فوق واتذكر

دور

عذبتني يكفى تعذيب وكم بأندد واتكلم
وفين التمدن والتعذيب والجهل أقول لك متقدم
طيب جدع والأصل غريب وليه تخليه يتحكم
يأمر ويدهى من كيفه وكل ماده تتأخر

دور

سيدنا بقه من د التنديد يالامام كفتي هي الناس علمه
ولما به حتعمل بس الايد إن كانت الأرواح ثابته
وفض نفسك م التعذيب ماراحت العشره صايحه
واطلب من المولى التعديل يمكن أمورنا يتيسر

دور

ما كنت جيت شرابة خرج	الأمر لك ورباط الأحكام
ومسكوك مفتاح الدرج	قعدت طيشه سبع تيام
عرسه وخداه في برج	قالوا بيعدل قلت تمام
ليه الوطن حاله ادحضر	قالوا بيصالح قلت أمال

دور

وقفنا دغري مادرينا	وكل ده أصله هيصه
بتجري أحكامها فينا	الا ومحاكم مخصوصه
عنها أحاديث في ادينا	وضرب أسياذ منصوصه
وكل ده بربر	وموت وأموال

دور

والسرع في يد السايق	والأمر أهو خالي الهه
للأدهم اللي يكون فايق	جايب في لايده الأرضيه
يمصى وخيله تتوافق . .	هو العجل قول بالذمه
الحاله تحكم يدور	الا أن تصادفه حودايه

دور

في توليله أصبح تل	كم من جبل شامخ عالي
من به د ماشاف عزه ذل	كم من مالك كم من والي
في توساعه أصله خل	كم من خسيس وصبح غالي
والنصر اللي يتصبر	خليها عالمولى البارى

دور

والأمر أهو ظاهر مدسوس يا أولاد بلدنا وانا مالي
عمال أندد بالمحسوس ولا مفيش ناس تصفى لى
وابن الوطن حاله معكوس ديمًا وقوم انظار حالي
بادي وعابد والحاله مقدرش أقول لك بتصفر

دور

ياد مع عيني وافيني ياقلب ليه ديمًا مجروح
يادى الزمن ما توريني ليه الغريب تنه مشروح
وابن الوطن بيبكيني وطول ليالينا بنوح
والقلب مسووم م الحاله

دور

ياد الزمن إيه جري منا زي اللي لك ويانا تار
يادهر ما تبعد عنا دالعقل من أفعالك طار
ياعم أبكي واندبنا عالخاله دي واضرب بالطار
زمن معاند ومقدم أهل الجهاله رب استر

دور

ياد الزمن حكمك جابر دالعدل أحسن في الأحكام
ياد الزمن ما تنش ناظر هو ما فيش قلبك اسلام
ياد الزمن تنك غادر ولحد امته نشوف أوهام
مش تتقى المولي وتصلح والله أنت باين متأجر

دور

كم عرضحالات بالذمه أدمتها في كل ديوان
وكل ده على شان خدمه ولو أكون تابع سجان
و يماطاني بحكمه زي اللي هي شربه عيان
وبعدها الناتج أصفار إذلم تجي راكب لحر

دور

وإن كنت م الحاله الحاضره لابس قميص أحمر منقوش
بس اجري قدم للدايره قاصع قوى عاوج الطربوش
من غير شهاده أهى سايره ولو تكون جاهل مرجوش
تصبح جدع صاحب شهره ويوظفوك وأنت مخير

دور

واخنا غلابه آه يانه والفقر ديمًا ملازمنا
والقلب من حبه كوانه أما التقصد جتنا
وكل ما نبرح نانه الحكم برده ملازمنا
وابن الخسيس سعه طالع والأصل ضايع شى يكفر

دور

صدق كلام شيخنا الفاضل الدهر ده أمره مفهوم
يوصل الزاد للجاهل ويبيت العالم محروم
وده أصيل بخته مايل وده خسيس ماله بالكوم
وده جدع داير بطلال وده

دور

ياد القلم فضلك بالله واحود بنا عن دال الأوزان
وقوم وساعدني لله واكتب بصالح للاخوان
كلام حكم خالص أعلاه ويكون سلام للفرقان
تكسب ثواب وتصير ممدوح بين الأئمة وتوقر

دور

يا ابن البلد لبس الموضه والبهرجه ينفدنا إيه
صبحنا في حاله عيضة وانت بتفرح باسم ياييه
لابس أل جزمه ييضة كان وبدله بعشره جنيه
وفي الأزبكيه ليلاقي عاوج وقاصد يتفنجر

دور

وكم بشوف نجل معظم خالم وراكب لي فيتون
لما أبوه مات صار يرم وفي حب هانم بقه مفتون
باع المتاع والحق اعلم وحيات أبوك إيه غير دجنون
بكره يقولوا ابن الياشا لا في جيبه أبيض ولا أصفر

دور

يايه بقه راقب حالك وخد كلامي د نصيحه
برهه وتذهب أموالك خلاف ما تبقى في فضيحه
ضيعت عمرك إيش نابك من د لطيفه ومليحه
وسبت وطنك مش سائل أمور تجنن وتحير

دور

حب الجميله يامنشير وكل ليله يزيد به الحال
في القهوه عامل لى بنكير والبهنتو عنده زي ريال
وده جنينه من غير تأخير للعرض والا للطبال
ضحكت عليه البت بضحكه خرج وجيبه بيزمر

دور

جري وراح باع له بيتين وجه يشخشخ فى عبه
ومن جنونه د المسكين بيظن آل هي تحبه
تفض وراح البيت والطين وصبح ييطاب من ربه
لو شفت حاله تتعجب حافي وطربوشه أزعر

دور

وكنا بنشوف له أصحاب في يوم ما كان جيبه على
تركوه وقفلوا في وشه الباب لما رأوه سنكويح خالى
صبح فقير دمعه سكاب من بعد ما كان ييه غالى
حدش من أصحابه أعطاه حسنه ولا حاجه تذكر

دور

والهلس زاد والميب راخر وكم بشوف . . . خالعه
والفسق فى الدنيا ظاهر وبرد أقول لك مش نافعه
تلقى الو . . . خليك فا كر عمره تمانيه قول تسعه
واتعلم المشى البطال وتنصحه تلقاه غجر

دور

إليه الامور د المذمومه من فعلكم حالنا صار حال
والوقت حاله مشؤومه وصار علينا اليوم أحوال
ما كنت آل صاحب قيمه كان وكلمه ياشيخ ورجال
سييت سرعتك للمطمان جري وأديك قاعد تنظر

دور

حب صار فرد جديد وزى ما بنشوف نحكي
وكم نصحننا ما يفييد وزروح لمين يا ناس نشكي
لوعى تفرك عم ... ياسيد خن الفساد حاله تبكي
تلقاة وجنبه واد حاطت لحر

دور

وكم مسائل معدوده فيها معاني مخفيه
وكم قهاوى موجوده منبع ع في المنشيه
ود جنب حيطه وده محطار ود وسط شارع بهزر

دور

ما تختش بكره يوم زحمه بشيب الطفل المولود
واللى تقع عنده التهمه يصبح ويمسي في هم جديد
والحظ فات مقدار كلمه وطول زمانك في تكيد
ولو مشيت طيب ماله ملقتش واحد يتبصر

دور

ما فيش حكو... تنذرهم وتبطل السيره ديه
ما فيش تحاكمهم والا بقى الأمر دغيه
ما فيش تعاقبهم والا ياربى دبليه
ما فيش... ما فيش حشمه فى د الزمن ياناس الأنغر

دور

وكم بشوف ناس واتحصر تعقد لها آل جمعيات
على شان... خده أزهر وتعلمه نظم الأيات
يفضل ليلاتى البيه يسر وإن فات معاده قول ديات
وكل ده فى حب الأداب مكتوب نشوفه ومقدر

دور

وكم تلامذه أفنديه تعلمت مشى الصبوه
حب الفتوات صار غيه غير السهر داخل القهوه
وده جدع وضرب ميه الحاج (نونو) جاته لهوه
وبعدها خدلى بالك صبح الولد ماشى يجر جر

دور

تلقاه ينتظره غيه عالمدرسه وآل إيه حبه
حافى ولا بس له طقيه وجلايه لاركبه
وفي إيده شومه ملويه وفي طرفها حته جلبه
وتو ما ينزل سي اليه الحاله تمت واستغفر

دور

يخدوه في صهبه معلومه ويلبسوه شد في غايه
ويمسكوه حته شومه وبمدها عاجبلايه
وحالته صارت معلومه خدوه في كاس أوكبايه
بطل وهو دابر بالليل سكران وماشي مشمر

دور

إمته المعارف تنصفي وتقبل القول والشكوي
إمته المعارف تسمعي زادت بنا والله البلوي
أتمه المعارف فهمي تبطل لنا سهر القهوه
ولد وعمره تسر يسكر ياسيدي ويكسر

دور

والسكر أهو قام شاف كيفه مقدرش أقول لك حتجن
تلقى الجدع راح شاف كيفه سكر وقام في الحال معجن
يجريش على أصل رغيفه والامش لما يتحين
يفوت عياله وأهل البيت ييكو وآل سيدنا يخضر

دور

الخره إيه بس اخبرني ديه مسائل مذمومة
الخره إيه قوم فهمني الخرهره أخرتها وخيمه
شوف اللي كان صاحب قيمه شوف اللي كان صاحب قيمه
صبح فقير جيبه عيان مسكين ومش لاقى يفطر

دور

إمته الأَكابر والأُعيان تنظر في أحوال العالم
إياك بهم يصلح د الشان ويصبح الجاهل عالم
والزاني يرجع والسكران ويعبد المولي الدائم
أحسن بقه من د الحاله إلی تبكي وتقهر

دور

وادي زجل من نظم إمام واللى يعيب من أصله
كلام حكم خالي الادغام ظاهر ومتحكم فصله
وان كان يناقضي سي ... في د الكلام يكتب مثله
مش يدعى أنه والحال أجهل من بمجر

دور

ياما كلام ناس أسيادنا وأخو الجهالة يتوناه
وعن كده قول لي اسمعنا إكمنه تايه عن معناه
وان جيت تقوله سمعنا من فضلكم اشيا لله



ياريس عدل في الدفه

« المطلع »

ياريس عدل في الدفه د المركب ماشيه ملويه
عالبجري ربحك بالصدفه ماتقول لي القصه الخفيه

دور

كم نوبه باحكي واتكلم من نصحي أزجال معدوده
ومرادي سي البيه يتقدم والسيره تصبح محموده
اخرني وعمل لي مقدم وودانه عني مسدوده
وصاحب لي له يا خواتي شي حماره وبطحجيه

دور

كان سيدنا يانا متعلم وأصوله من عيله كبيره
راح يجري عالشد اعمم والنسخه جنب التعميره
والشومه مترين يا مقدم والزفه عاوزه تكسيره
عالبوظه واملاك دلق ياما أحلا بوظة الداوديه

دور

شوف واضحك أمه جلاله وعامل لي فتوه آل يانا

لأيه شغلته فيدي عا لحاله بالدغري عريانه
غروا البيه وقالوا له تعالى تجدعن لو تمشي معانا
وقوم سيبك من سيدنا وسدنا البيه سلم والأصل الغيه

دور

قام مجري وبطل بالدغري والوالد مش عارف القصة
يوماتي ينزل من بدري علي قصد يروح قبل الحصه
قول جمعه والحال بتجري ورأوا لهم في المسيو فرصه
وادحضر ومشي وياهم على زفه فوق الحسنيه

دور

يا خساره عاليه الطيب ويا عيني أبكي على حاله
لو شفته ماشي تتعجب متبهدل ومضيع ماله
لوجيت له بالنصح يعيب ويقول لك عقلك لأيه ماله
أنا ماشي مع عمي المجدع في الزفه كم كسر ميه

دور

م المكتب بعثوا للوالد ليه نجلك غايب من مسده
ما تفدينا وتجييب لك شاهد والا ابعتوا مكتب غير ده
قام والده بالرأي الفايد عا لجره وعملها شده
راح طرده م البيت والحاره (قال دهمه ما القصد في ديه)

دور

يا . . . امته اصلاحك ولامته أنظارك عضنه
في الفاسد ناشره أمتارك والصالح تايه عن يارده
لو نصبح مجمع أنظارك لنصحصح ونقوم م الراقده
تشوف د فتوه وضايع هو محرم عليه الجهاديه

وصف لعب الكرة

يوم الخميس في الوصف حظ الوجود نلنا الأمانى فيه ونلنا السعود
والدهر سالمنا وقام بالمهود والصفو وافانا على كل حال

دور

لا تقول مدامه من خدود النديم ولا صديق راعى الوداد القديم
ولا حياتك في جنان النعيم ولا جميل خاله على الخد خال

دور

يوم الخميس في التوفيقه عجب في الكوره والكوره طرب في طرب
كان لاذحام لكن بحسن الأدب فيه الكمال فيه العلا والجلال

دور

اللعب دار لما أشار الحكم والتوفيقه فوق رؤسنا علم
يمين باياني ونوب والقلم ماشفت يوم مثله ولا في الخيال

دور

الكوره حامت فوق رؤس الجميع وكل يتم في الأصل معروف منيع
لكن حكم للتوفيقه البديع واللعب قدمها ونالوا المنال

دور

التوفيقه أظهرت ما اختفي وتوجت باللعب يوم الصفا

وكم هم بين المجال اشتفي وجال على غيره بلعبه وصان

دور

زرع غصون النصر في المدرسه واختار من اللعب النفيس أنفسه
وقام على ركن العلا أسسه والشهم في الدنيا يحب المعال

دور

أنور ظهر لكن بمظهر عجب نقش فضاء الحوش بلعب الذهب
الشوته من رجله دواعي الطرب وهمته ياما أضاعت رجال

دور

لما يقف في الأرض مثل الودد وان جري يطوي طويل الأمد
تقول عليه ساحر ظهر في البلد بالسحر لكن كل سحره حلال

دور

رفع منار المدرسة وافتخر والنجم يشهد بالضيا للقمر
ياما لوى في اللعب يا ما كسر ياما حذف ياما خطف باعتدال

دور

لما شهدنا للهمام بالعنين وصاد بأعباه محمد حسين
لا تقول لي فين زغلول ورمزي وفين صبرى ولا كامل على في الفعال

دور

جسمه حديد في اللعب من غير كلام يصد بالصدر الشديد ميت همام
يجرى تقول في الجرى نصل السهام لو مال بكتفه جنب رضوى لمال

دور

حفظ نظام اللعب من همته والالعاب أظهر للجميع قوته
في وقفته إنسان وفي هجته جبل وفي جريه يفوت الغزال

دور

يفوت من الخمسة ويعمى العيون تقول عليه سر الآله المصون
من لطف ألعابه وحسن العيون قالوا عليه م الجن من غير جدال

دور

يشوف خليله كل لعبه ثمين ينسج على المنوال ويرجع يعين
هجم بأكتافه وهد اليمين لو لا الحذر طبق علينا الشمال

دور

يهجم على التسعه ويبقى وحيد وإن زاد على التسعه فؤاده يزيد
يا ما قريب بعد ويا ما بعيد قرب ويا ما كتف زلزل جبال

دور

حسين كمل لعبه بحكم الحضور واللى يكون كامل يتم السرور
تقول عليه في الجري مثل الوابور يسبق من السريع الجري الضلال

دور

ساعه تراه نجم وظهر في السماء وساعه زى البرق والكهرباء
وساعه زى العين تقوت الفضاء وساعه زى الريح يفوت من م الحلال

دور

كم شهم قدامه انبسط وانطوى وكم همام لما نطاول هوي

وكم أسد لما رآه التوي والفرق يظهر في الققط والجمال

دور

ومن يقول ان الحسين له بديل في مصرنا والا يشابه جليل
ومن يقول فاعل يشابه فاعل من غير مبالغه في بيان القال

دور

حسين على في الجو زي العقاب ومين يقول الأرض فوق السحاب
ومن يقول التبر زي التراب ومن يقول الصخر زي الرمال

دور

سامي سما فوق السما وانحدر لما تلاعب بالقضا والقدر
وفضل يقول يادهر زاد الخطر أنا لها يادهر من غير جدال

دور

حكم على المذكوره برأى السداد لما انفرد في اللعب بين العباد
تقول عليه في البأس صالح رشاد والا الهتي زغلول عديم المثال

دور

لما انفرد في اللعب ليث العرين قلنا دميين الى تفنن عيين
قالوا اسماعيل قلنا المؤيد شرين رافع لواء النصر ليث الذحال

دور

قالوا شرين قلنا عديم النظير قلنا وحيد في اللعب قالوا قدير
كان سيف ولكن عاش زمن في الجنير والسيف يبان في الحرب يوم النضال

دور

حكم على الكوره لونا المرام واللعب سلم له الزمام والذمام
وكل ما يجري يفوت الأنام لولا الحبال في الجرى نط الحبال

دور

ظهر سند لما استند واستبد وبان على الأقران شبيه الأسد
وكل ما يهجم ويأخذ بلد يعمل عليها من قواه احتلال

دور

تلا الزمان سورة الضحى يا وحيد لكن سند جاوبه بسورة الحديد
ياما جانم الرعد أصبح بليد لما رأي في اللعب سورة القتال

دور

عبد اللطيف من همته يالطيف لعب ولكن لعب كله لطيف
زي الجبل لكن هجومه خفيف تقول عليه عنتر نزل في المجال

دور

لما ظهر في كل نفس انقباض والجفن من حزنه على الضد فاض
ظهر أمير الكل رب الرياض أظهر بألمابه زهور الكمال

دور

أمين ظهر سيد بحسن الأصول والعود أحمد في النزال والنزول
تقول عليه في اللعب بالحق غول هجم جعل اسمه قرين الهلال

دور

صادق صدق في اللعب بالاعتدار وصار فريد في اللعب من غير هزار

تقول عليه سبع انطلق في القفار وكل أعداءه أمامه تمثال

دور

عبد العلي الفتاح قفل باب سواه وكان معينه في الأصول الاله
لوشفت لعبه كنت تعرف هواه الله يديمه شهم حلو الخصال

دور

في الكيوره توفيق اسلمان الجليل وفي المحاوره لايمائله خليل
وفي الأصول واللعب معروف أصيل ترك عدوه في جنون واختلال

دور

اللاعب كان منظوم بمدخل جديد أما الخديويه مقامها فريد
الجوريجي عائد وزاد السعيد بعبد العزيز لكن ابو البأس حال

دور

وادي كلامي يا حليف الأدب زجل لطيف الوضع مثل الذهب
في لعب أوصافه عجب من عجب فاق في معانيه الزلال والدلال



ضيعت عمري في الهوى

﴿المطلع﴾

يا صاحب الخد الأسيل دمعى على الخدين سال

دور

ضيعت عمري في الهوى والقلب من ناره انكوي
اشكوا التجافى والنوي اشكوا الجوى والاشتعال

دور

اروى الامام من منهلك خائف يكون ممن هلك
يا هل تري انت ملك والا ملك والا غزال

﴿وما قال في الآخر﴾

ياشيخ محمد ياأريب يا صاحب الفكر الغريب
يكفاك شرف انك أديب واهل الأذب جنبك خيال

دور

نترك ونظمك يا أمير أحياء الفردزدق مع جرير
لو راح لبشار البشير أثنى عليك في كل حال

دور

كم لك حكم تشفي المريض غير الزجل غير القريض
لك بحر في المعنى عريض ملىان من الدرر الغوال

دور

أرغولك الصادر لنا فيه الأمانى والمنى
حاوي زجل ما شفت انا مثله حوي السحر الحلال

دور

لما قرينه على الأنام قالوا جمع شرح الغرام
حييت أعارضه بالكلام ضيقت وقتي في المحال

دور

والإمش فيه مطلع لطيف في حمل لكنه خفيف
شوف مشربه الحلو النظيف يعني عن الماء الزلال

دور

قال الأديب المتقي يأم بدله فستقى
اترفقي بحال الفقى نا نا بقي يكفى دلال

دور

واقبل من العبد الرقيق حمله ووري لو الطريق
فكرك يخلى القول رقيق والناس تقول العبد قال



ابن الهوي

تطول حياتك ياسركيس يا زهرة الروض الزاهر
وتعيش لنا ميت ألف خميس ما بين دفاتر ومحابر

دور

تعيش لأرباب الأقسام إلى لهم أفكار جهه
تحت (العلم) جنب (الاهرام) (مؤبد) الحب الأمه
لحنا بغير رأيك أيتام أيتام وديني بالذمه
هز الهلال يا أبو عبد العال يا ألف نثر في نثر

دور

أدخنا جينا بالأزجال بين الأفاضل والكتاب
لإياك كده نجني الآمال ما دمنا في المعني أحباب
وارجع وأقول لك بالاجمال من التجافي قلبي ذاب
والدمع من عيني وارد والهم في صدرى صادر

دور

ديني وإيماني وقلبي نعش على الدنيا إخوان
ونشوف أمورنا بالعربي ونقرأ فاتحه عالشيطان
قصدي ومرغوبي وطلى تحيا بأقلامكم أوطان

أدي الجمل وادي الجمال واللى يخالفني غادر

دور

سمعاً وطاعة ياسلطان أمرت عبدك يتكلم
لأسمع درر صنعة مرجان واللى يقاسى يتعلم
قباني في لايدي ميزان وموقفي يا سلام سلم
واللى يقول كلمه ويرضى اللى يسمعها نادر

دور

نادرو أندر من الكبريت وكل عقل وله ذايه
ابن الهوى يهوى التنكيت ولأيه ولأيه قول ولأيه
لو تنصحه تبقي انجنيت لازم تسوقه بمصايه
داير مع الفكر الداير مين عاش على كيفه داير

دور

أعرف جدع من بيت مشهور والشهره في مصر تجنن
كان يلبس الجزمه بالزور وفي الملابس يتفنن
تحيته بنجور بنجور ويظن إنه متمدن
ومشيته تاته تاته والعين بتخدع بالظاهر

دور

جاهل يقول ع الآم ألفين ويقول على شبره سبره
وإن قلت له فين نهر السين يقول مراعدني بكره

دا كان جدع نهواه العين وله مع الأصحاب شهره
ياما قعدنا وشربنا في مجلس الأئس الدابر

دور

جري وهيص في البرين وكم مصايد ومكايد
القرش بالقايظ قرشين على حساب موت الوالد
واللي تكون عيشته بالدين ياما مع العمر يشاهد
والنفس أماره بالسوء وكل أول وله آخر

دور

مات الغني والد سى فلان وثروته ميت ألف جنيه
وجنبها ألفين فدان يتأجر السنّي بجنيه
واللي يكون عقله خربان تضيع فلوسه في إسم يايه
يايه ياتيه إسمع مني جاهل ولكن بتكابر

دور

مال للهوي والعشق جنون وكم رأينا وسمعنا
وكم غني أصبح مديون واوعى تقول لي إسمعنا
واللي يعيش عمره مفتون ياما يقول لك ضيعنا
سكران ومحشش وممعجن دايع ملخبط شيء ظاهر

دور

عشق ودابر في القهوات وجنبه جورجي ومخالي
ومدور القهوه كاسات على حساب جيب الغالي

والقرش يعمل بالعشرات وكم وكم راح عن بالي
ومذهب الناس الصياع الله يخلى الجيب عامر

دور

طار الهوى بلب الأرشد وبات يعرى وينطى
والدمع فوق خده يشهد والدمع أصدق من خطي
يقراً على الصدفة أجمد تقرا على جيوبه حطي
ولا زمته بين أصحابه يللي بتعذل كون عاذر

دور

لومح والقند المياس واللحظ والسيف الهندي
والشعر والزهرة والكاس والحد والورد البلدي
حلوا الجدع أصبح محتاس ومذهبه وعدي ياوعدي
وان قلت له لارحم نفسك يقول يا منشير مين قادر

دور

يدخل على القهوة شامخ وليلة الحظ منيره
وكل مطلوبه بايخ كنياك وشمبنيا وبيره
يخرج من القهوة دايخ ويروح يمز بتعميره
واسمه صبح عند الاخوان البنك في القهوة حاضر

دور

حاضر ولكن مش موجود واللبس لا يوجد إنسان
للي يكون زيه موعود يبات وطول الليل سهران

الرق والنادي جنب العود أصل السهر أصل الأشفجان
وبات يفصل أشواقه لما الهوى خلاه ماير

دور

ماير ولكن من جسمه واللي يحب يشوف حالات
وكل ما تنظر رسمه تقول عليه التعلبات
حتى صبح يكتب اسمه من خوته أربع واوات
واللي يكون عقله مسحور يصوم ويسجد للساحر

دور

دار الزمن واليه فلس من بعد ما باع الأطيان
في الصيف تشوفه متكيس وفي الشتاء تلقاه عريان
اليه صبح حكم الرئيس تحت السما حران بردان
وبات سي جورجي صاحب حان وبات مخالي اليوم تاجر

دور

يللي تدور اسمع مني واعرف معاني أزجالي
وأنقل تصانيفي عني الفكر في الدنيا مالي
أبكي وتضحك وتغني ونقول لا عمي ولا خالي
ياما نصحنا وكتبنا كل المعاني في دفاتر

دور

يا ابن الهوي سيب الأوهام واسمع كلامي وادرح
وامشي على حكم الأيام الحزن طال يمكن تفرح
واسمع كلام الحر إمام واوعى تقول لي نسرح
العمر في الدنيا أدوار واللي يقدرها الشاطر

دور

ياما بيوت ياما أموال ضاعت مع الوقت الحالي
وكم غني أصبح في حال مكتوب على جيبه خالي
مال في الهوي ام جيبه مال فرغ وكان البية مالي
صايم من الفقر الطاظه وقبلها ياما كان فاطر

دور

يا للي الهوي خلاك تلفان الذنب في الدنيا ذنبك
ياما نصح خلى (مطران) إياك تكون تعرف رشذك
ياما (سليم) قام بالبرهان وايد البرهان عبدك
وكل ما نقول يتقدم نشوفك اليوم تتأخر

دور

سيب القمار تكسب نانه يكفى على التسعه نايم
سلطان وعابد سلطانه مظلوم ويسجد للظالم
فتان ديهوي فتانه اما الورق قاعد قايم
الله يخلي بولاكي اللي فقر مرسى وصابر

إليه القمار ياسيد الناس إلى ترك جيبك منقوط
أصل القمار من أصل الكاس وانت كده بينهم مسخوط
تبيع وترهن في الألباس وتقول على الحاجب مخطوط
مالك ومالهات دى وخددي ان كنت دين أو كافر

ور

يا ما القمار قفل أبواب وسير العاقل حابر
يا ما القمار حير كتاب في مذهب الوقت الحاضر
شاب الغراب والعقل ماشاب ان كنت ناسي أنا فاكـر
فاكر بتلعب وتضيع وبعدها تبقي مساخر

دور

خلينى منك خلينى ان كنت من أهل الأفكار
وان كنت عاقل ترضيني وتترك الناس الأشرار
وتعيش على قلبى وعيني يمكن كده نصبح أحرار
وان كنت في دينك مدب لازم تحضر لك عاخر

دور

آدى كلامى بالانصاف والى يخالفني جاحد
وليه تكون عبد الاسراف الدهر يحمل كم واحد
يا ما بصير غيرك ما شاف واسأل اخينا الشيخ حامد (١)

(١) الشيخ حامد ابراهيم من محررى المؤيد

يا ما راينا وسمعنا والحكم لله القادر

دور

تدوم حياتك يا اسماعيل (١) يا لى كلامك بمعاني
القلعه والاهرام والنيل نظموا مثالث ومثاني
الله يخليك دهر طويل ويخلي سيدي الصوفاني (٢)
ونشوف سعادتنا في الاوطان وساعد يا ربي يا ناصر

دور

ويخلي مولانا ... عز البلاد وشمس الأئمه
العدل ظاهر بين الناس والجد ناطق والهيمه
واللى يكون عنده احساس يعمل أموره بالذمه
بالذمه والدين والانصاف والعقل والفكر الباهر

دور

شوقي وحافظ في الأشعار من الكلام ده احلاي
ياما بدور ياما أقمار فوق الصحايف بثلاي
واليوم أمرني سيد الدار لازم أقدم أزجالى
إن كنت في دينه زجال أنا بعون الله شاعر

(١) سعادة اسماعيل باشا أباطه وكان حاضراً

(٢) عبد اللطيف بك الصوفاني الذي اشتهر مع أباطه باشا في موافقتها في

مقاومة مشروع قتال السويس في مجلس شوري القوانين

دور

شاعر ولكني بائس بائس ولكني مفؤود
مفؤود ولكني يائس يائس ولكني مجهود
الدهر في وشي عابس والبیت وحظی منظر سود
مرجان بخيته أم الخير يا سار استر ياسار

تقريظ الوقت الحالى

أهدانا حضرة الفاضل الأديب والشاعر الكامل اللبيب حسنين
حافظ أحد تلامذة المدارس الأميرية تقريظا جمع من المحاسن ما يعجز
البلغ عن الوصف فالترمنا درجه فى مقدمة التقاريظ شرفا لقدره ومرتبته
لعلو فكره فله دره حيث قال

أعطوا بي فى رياض الفضل اجني من غصون العلم النصح الجليل
والامام أهدنا من حسن التمني الكتاب اللبى مالوش ابدآ مثيل

دور

يا حليف الفضل يا رب المعانى كم لآلى صفتها من حسن فكرك
يا فريد الدهر كم نظمك شجاني يالى عاطف عالمجمع من بحر فضلك
فى العلوم فقت الامرى وابن هاني حتي قالوا فى البلد ما حد مثلك
وان رأيت جاهل وعيب فى كلامك الكفيف كم عيب الضوء الجميل
الى ما قاله حفظه الحق ولحه بعين عنايته

ياللى قاصد فى الكمال تبقى نهايه قوم وطالع الكتاب تكسب معارف
فيه نصائح والنبي فى كل غايه وان أردت اللطف محلى بالطائف

ياللي ضيعت الأمل امته الهدايه مش كفى غفله دبحر الهلس طائف
وانتبه للوقت شوف حالك يارف والتاخر في الوطن عين الدليل
وقد اهدانا ايضاً حضرة الشاب المهذب والشاعر اللبيب المؤدب
ناسج برد المعاني والمعارف وباب دائرة الضرائف واللطائف صالح كامل
لازال يتكرم علينا بكتبه وتتطفل على مائده أدبه
مارعى فكري جميل القداهيف نور جماله
قدسي العالم بأسره لو تعطف لى ورام

دور

غير كتاب سامي جميل قدره رفيع قد تكرم
في صياغته بالأدب رب البديع سى إمام

دور

من مثالك يا أديب العصر يوجد في المعارف
ياللى نظمك في الأدب بالفضل يشهد بالتمام
وقد تفضل علينا ايضاً بهذا التقرير الجميل السيد السيد النبيل
أستاذنا الأكرم والشاعر البليغ المعظم فريد دهره ووحيده عصره
فرحات افندي رحى احد تلامذة المدارس الاميريه لافض فوه
في كل يوم بنشوف أزجال فيها جواهر ولألي
كلام لطيف عجز أبطال لصاحب الوقت الحالى

دور

ياسى إمام يا رب الفهم لسانى بعجز عن وصفك
في كل نكته نشوف لك نظم يرشد عقولنا ببراعتك
لكن زمانى فى غاية الظلم وقوم وشوف أبناء وطنك
قفلوا وحقك باب النصيح ووافقوا جورجى ومخالى

دور

مال الجميع نحو البيره حتى الوطن عدّا وفاتنا
وما نعرف إيه التعمير حتى المصائب نادتنا
وادينا رهن التأشير والمولى عالم بحالتنا
نبكى ولا حدش سامع والفارغ اكترم المالى
وهو طويل جداً قد اقتصرنا على أجوده لضيق المقام
وقال ايضاً الخطيب المصقع والشاعر المفلق الجهبذ الكامل والسيد
الفاضل صديقنا الوحيد محمد افندى علوي حفظه الله

دور

ياللى مرادك فى التقديم اصغى وحقق أقوالى
طالع كتاب حاز التعليم اعنى به الوقت الحثالى
الى ما قال بعد ما تخلص عن مدح العاجز بادوار فائقه وفرائد
ثمينه رائقه عافاه الله

ولحد أمته تنصحنا يا ابن الكرام والناس شارة

م الحاله ادحننا اصبحننا لا يرتجى منا فايده
ولم يدر ساعحه الله انني قلت قبل اسن
على نصحي للاخوان وكل واحد على كيفه
إلى ما قال والمعني مرتبة بما قبلها

غير الخلاءه والتنكيت والهزل والهلس الطايل
وكل ده أصل التشيت حتي الوطن أصبح مايل
إلى ما قال مع مراعاة التبكيت

مالك كده يا ابن الأوطان داي ورا الكاس الداي
ولحد امته تكون سهران وسايب الجار الجاير

دور

ياد القلم ما اكثر همك ضيعت عمرك في التسطير
ياد القلم ما اكثر غمك لحد أمته في التأخير
وقد اهدانا أيضاً حضرة الفاضل المـسـرم والشاعر الكامل معظم
ابراهيم افندي كامل تقریظاً يشهد لحضرته بالفضل وها هو بالحرف الواحد

دور

اسمع نصيحتي باطمئنان ياللى بفعلك مش داري
ان كنت ساهي أو غفلان قوم طالع الوقت الحالى

دور

وافهم معاني نصح مبين ولحد امته في الدوره
واحنا كده طالعين نازلين نشبه لمرجيحة الوالى

دور

يا صاحب القول المحمود يا نبي إمام فضلك ظاهر
يا صاحب النصيح المعدود يا صاحب القدر العالي
وقد أهدانا أيضاً حضرة الخطيب الشهير والمحرر الخطير خليق
الآداب المكتسبي من المعارف باكمل جلاب احمد افندي مختار من
طلبة العلم الشريف بالجامع الأزهر المنيف قلله دره حيث قال
الحب زودني بلبال والقلب زاد فيه الاشغال
والبعد طال وازداد بي الحال (قمت به زمان يصفني لي)

دور

ياد الجميل ما أصعب هجرك وحيات أبوك ترحم عبد
ياد الجميل حسبك ربك دنا صبـح حالي حالي

دور

وليه صدودك ما تقول لي ولا مته تني في ذلي
حيران وامته ياخلي يسمح لنا الوقت الحالى

دور

يا للي مضيع طول عمرك في البرم ما حشد زيك
فبن الأبعد أنا اقول لك معزومه في جيب مانولي

دور

فين الدوکار يا ابن المنصان وكيك اللي كان مليون
ضيعته كله في الهزيان باسم الله حفص ياغالي

دور

ايه اللي نابك م الدوره غير الفضيحه المشهوره
فين اللي كانوا بالطوره في يوم ما كان جيبك على

دور

اسمع نصائح سيدنا إمام وارك بقه دي الاوهام
واقرا كلام كله أحكام منظوم جواهر ولا تلى

—————

دخول أحام البؤساء العسكرية

المطلع

المهموم زادت علينا والفرج منه قريب

دور

كنا في عيشه هنيهة والسرور والسعد خادم
والصفا لما دعانا للوفا أظهر غلام
توليله وقول صبحنا والفؤاد في الذل عايم
واقترقنا م الأوجه والزمن حكمه غريب

دور

يا دموع العين سحي عا لحدود من كتر غلي
يا لهيب القلب رفقا من فعالك زدت كربى
أعمل ايه في د البلاد كلها بس ياربى
كم قصدتك يا الهى واللى قاصدك لا يخيب

دور

قل لومك يا عذولي كل ده حكم الزمن
كم من اللي قدره على فى الخفايا والعلن
صبحه دهره يلالى والزمن رب الهن
مش بعيد تصبح مثالى دا الزمن سهمه مصيب

دور

يا زمن بالله قولى والنبي ايه الجنايه
حتى أصبحنا بأسرك والدموع تملا قنايه
يا ليالى الذل روحى اللي جنبه منك كفايه
يا آلهى العرش زدنا اضطبار انت الطيب

دور

كم عديم الاصل لما قام بهلنا قام شتمنا
لما شاف نفسه علينا انه بالدغري حكنا
كنا نتمنى على الله من زمن كنا انعدمنا
قبل ما يحكم علينا فى الزمن راجل مريب

دور

فى العلوم ويا المعارف كم قطفنا كل طابل
كم بكينا من زماننا لما سيد كل جاهل
تسأله عن أى معنى تلتقيه صفرين ونازل
والسرور والسعد خادمه والزمن عمله حبيب

دور

إمته تسعدنا الليالى والزمن يصفى لنا حبه
والسرور يرضي علينا باجتماعنا بالأحبه
والعذول يقتل بغيظه والعدو يهلك بضربه
الى كم ريم علينا حتى لازمنا النجيب

دور

يا الهى بام هاشم والنبي المنذرى
نبلى المقصود ونخرج م النظام العسكري
دا القواد أصبح يبكى م اللباس والعنترى
والعدس لا تنسى فصله والجرايه شيء عجيب

دور

قلت ده لما قتلى والنبي أمر النظام
كل ليله وكل ساعه الشاويش يضرب تمام
وان جهلت الاسم أقولك والنبي محمد إمام
والنبي تدعى له يمكن ساعة الأيام نجيب

دور

يا اصحابى سعيده والسلام منى عليكم
لو بقصدى واختيارى كنت ديم بين يديكم
انما دهري غدر بي لمته بس اعرف اجيكم
اوعوا تنسوني بفتحهم والنبي طول المغيب

أمام البؤساء في قشلاق عابدين

وخروجه منه وسفره الى السودان

المطلع

اللي مبسوط ساعه لا بد يتكدر منه

دور

الدهر من طبعه خوان يحط في القدر العالي
وكل أفعاله هزيان وله نواذر واصفى لي
ياما بقيت أيام فرحان رجع الزمن غير حالي
صبحت أبكي من غلي لما قلولي الجهادية

دور

جاني شيخ الحاره باللين بيده ورقه مكتوبه
لما قرتها ذقت الويل ودمعة العين مسكوبه
ومعنه الورقه والقول علي القضيه المرغوبه
لا بد يا إمام ماتحضر للفرز ضمن السودانيه

دور

مرت على أربع تيام واللى افتكر غير الخالق
أحسب كلامهم فيه إدغام وبقيت مهيص قوي رايق
إلا وجايب لي أعلام شيخ الماوردي وفيه لايق
وقال لي م الصبح اتفضل يا إمام ديوان الحريه

دور

أحسب كلامه في غلظه	رحت الديوان حسب المطلوب
حد الديوان ولقيت أوردطه	وخذت في إيدي المكتوب
وأخو البنات بايع الشطه	سعيد ومرجان وسي محبوب
أدخل ياوادي السودانه	أول ماشافوني قالوا

دور

ياصاحب العدل الظاهر	فقلت ياأبشا إسمعي
دنا إمام وجدع شاطر	بالحسني والله عاملي
ولى مآثر في دفاتر	الزاي بعدلك تاخدي
سكت ولا رد عليه	وكم كتب لى منسوبه

دور

والدمع من عيني محذور	وقفت وياهم زنهاري
ودخلوني للدكتور	وصرت حارم الافكار
وقال لى لايق يا مسرور	في الكشف وطلعت بلقدار
وشاف بنضارته غنيه	من بعد ما شاف أحوالي

دور

جات لجماعه تنهد	راح الخبر في البيت يفتل
وأختي بتبكي وتعدد	أبى وأخويه مشلشل
دموع ويزعق يا محمد	وأبويه من عينه ينزل
القلب زاد ألف بليه	أول ما عيني نظرتهم

دور

وقفوا قبالي عالشباك يبكوا وزادت أحزاني
واللي يقول لي احنا فداك من الجماعة خلاني
واللي يقول لي المولى معاك والدمع هيج أشجاني
والأم عماله تولول من د الأُمور المرديه

دور

م الظاهر واقفين نتخن وفضلنا نتخن ساعتين
وكنت والله حتجن لما قالولي اشلاق عابدين
فضلت من فكري افن رجل وحبره دمع العين
لما لقيت حالي اتغير والهيم والغلب عليه

دور

بعد الميعاد قول بشويه جتنا الديوان تجري طلبه
من الجماعه الجهاديه وسلمونا بالرتبه
وكان معانا صميديه رخرين وزادتهم كربه
حمدان وحمدوز وصميده والواد علي أخو بدويه

دور

خدونا في السكه العسكر قوام واجروا في التحكيم
لحد عابدين واتفكر وابكي من الأُمور المشؤوم
دخلنا في القشلاق واعذر عملو علينا قوام تسليم
ووقفو دديان عالباب شایل معاه جربنديه

دور

قالوا أبات قلنا مقدر سلم أمورك للرحمن
والراجل اللي يتصبر والهرج كله للنسوان
نمنا على لوح متكسر والبرد صبحني عيان
غير البراغيت النكته والبقه تسحب عريه

دور

فضلنا بالليل نسامر مع شاویش وأسمه جوده
وكان لطيف مجدع شاطر من بيت كرم من بيت جوده
فضل يقول لي كوز صابر ودي مسائل معدوده
والظاهر انك ياسي امام مولود بمصر المحميه

دور

فقلت له أصلي مولد وأبن المدارس متعلم
وكل أفعالي تشهد أتى بعلمي متقدم
حزت السباق ياسي احمد واعرف ألف وأنظم
ياما بقيت ليلى سهران على اللغات العربيه

دور

فضل الشاویش يرني لحالي حتى بكالي وبكاني
وكل ماينظر حالي يزيد بكا وازداد تاني
والسهد من غابي حلالى والسقم والبعد ضناني
صبح الصباح وقالوا يا الله قوموا ارجعوا عالحريه

دور

وقفنا صابك ومشينا يرو زياده سرعتلي
واللى يشرفنا يرثينا في السكه والكل رثت لى
رحنا الديوان حكموا علينا العباسيه شعوطلى
رأيت هناك جملة أهوال من المصائب بعنيه

دور

قام استلمنا واحد ضابط ودخلونا على الغنبر
وكان الغنبر قوي زابط حمام بلا ميه واكثر
على البلاط قول يابسط والقلب من جوه اتحصر
للى يقولى ياولادى من اللى أبوكم بعديه

دور

صبح الصباح شفنا الأهوال والهم زاد لما بقينا
زى المساجين في الأحوال ياسيد الكون نجينا
وغير الاحوال والحال وم العدا رب احينا
بجاه طه ولد عدنان وكل صوره مكيه

دور

الساعه خمس بالتقريب جابو الجرايه من المخزن
ووقفونا بالترتيب لما بقينا حنتجن
أم الجرايه صنع عجيب من اللى ترعق وتدندن
مكتوب عليها تاريخ عربي قبل الهجره النبويه

دور

خذت الجرايه يا اخواننا وفضلت ابكى من عمي
وقلت رب اصلح حالنا وزيل بافضالك همي
بحق من هو شفيعنا في يوم لأبويه ولأُمي
والست زينب والامامين تنقذنا من الاهوال ديه

دور

يادهر-ر ايه بس عملنا حتى تبكىنا وتفرح
يادهر مش شايف حالنا هو جدد ده ولا بتمزح
يادهر خفف تعذيبنا هو في العذاب تسمي وتصبح
وكم تراجي لم ترحم وكم شكايات مبشكيه

دور

من بعد عزي وسعودي يادهر توريني الاهوال
وليه مرامك تنكيدي يكفى بقمه دالغلب ده طال
ياليلة الاصلاح عودي وصلحي لامام الاحوال
صبح يتقلب حزنات على لهيب ناره قويه

دور

الظهر فات ندهو علينا صابك وعسكر ويانه
والعدس قول سجبونا وكل عشره في قروانه
أقسمت باللى يحينا اني ماشفشي الوانه
من بعد ما كنا في هيصه يجيلنا عدس بتقليه

دور

العصرجه وسمعنا اصوات كان ونسوان يتزعق
وشيء كثير زي الحانات وناس علي ناس تتخلق
واللى يقول العدل ما فات واللهم يقول الظلم أسبق
لما أتونا عرفناهم رخرين عساكر سر دانيه

دور

قعدوا معنا قول يومين وبعدها جتنا أولمر
تليت علينا الساعه اتنين والمعني كوننا حذسافر
خذنا المثل أعظم تبين واللى انكتب لازم ساير
والأمر سامناه لله رب العباد بالسكليه

دور

صبح الصباح وقالوا حضر يا عسكري والبس واطلمع
واللى مراده يتأخر لا بد يضرب بالمدفع
وقف الوابور عاللباب يسفر والسكاه صاحت من يسمع
واللى يقول لي بنين وأمى عجوزه فوق الميه

دور

ركبنا في القطار الحاضر لما وقف قدام الباب
واللى بقه يقول ياساير ماشفت أكبر من دمصاب
والأهل ترعق م الخاطر والحزن كله للاصحاب
كان يومها ريس للاحزان يارب ماتموده عليه

دور

بكت الأُحبة والاخوان	واللى بقه ينعي ويشكي
ودمعه زى الطوفان	وحالته م الحزن تبكي
واللى بقه زي السكران	ويقول أنا أفدي بملكي
إياك يقولوا ياسى إمام	عاوزين ملايين نقديه

دور

فقلت مرسي يا اخوان	اياك الهى يجمعنا
والفرح من بعد الأُحزان	يخطر علينا يفرحنا
وأبو البلابل بالالخان	من حسن صورته يسمعنا
والوقت يصفى من تانى	والعيشه تبقى لنا هنيه

دور

زعى الوابور وفتح نفسه	وانجر سيدنا الاخوان
والكل منا قطع نفسه	من البكا ومن الأُحزان
واللى بقى يقطع لبسه	ويقول سعيده يا أوطان
يا هل تري نرجع ثانى	ونشوف مقام المرضيه

دور

مشي الوبور ارجوك تسمع	والكل منا ترك عوضه
وفضلنا نبكي وندمع	والكل منا زاد مرضه
من الهموم اللي تفجع	الكل تاه طوله وعرضه
حتي بقينا خمارى	لكن صحيت والقول غيه

دور

فقتت والدمع أرواني وقلت خطبه على الهيئة
وكان كلام كله مماني وقصد قولي نكون رفيقه
والموت والله ياخواني مكتوب على المرء في ورفه
ولو يكون داخل قلعه م الصلب والله مبنيه

دور

فتنا على بلاد معدودة وشفنا من صنع الباري
أشياء ولا هش محدوده في وصفها حارت أفكاري
وشي ما أثر موجوده على جبال علو الصاري
فضلنا نذكر صنعه وقلنا قدره الهيه

دور

ياما خلايق موجوده ما تعرف الدنيا والدين
غير التوحش ده عاده والحربه في ايدهم والسكين
ان جيت لواحد في افاده تلقاه بهم خالص مسكين
ياما بقيت والله اتعجب وادعى لمصر المحمية

دور

غير الصعيدي يا عمامي وكم نكت صرت اكتبها
جمعز وطور من جدامي وبنت عمه معجها
والحاله حيرت افهامي م العيشة والزاي راضي بها
تلقى الصعيدي لابس عريان والحر موضوع له قضية

قول بعدها رحنا في اصوان وقعدنا فيه بالصدفه
اما بلد تشفى العيان واهلها أصحاب عنه
مقدار بياته ياخوان قالوا السفر بكره لحلفه
صعب علينا والله الذوق العربية

دور

ركبنا في الباخره وحلت ودور النوتى المقدام
وتوساعه وقول مشيت وقولنا فاتجه بالسلام
وكم يناوره اتوحت وكان مسيرنا تمن تيام
وبعدها رحنا حلفه الساعه خمس وشويه

دور

طلعنا عا البر رسينا وقلنا لسيدنا الرئيس
يمكن برأيه يودينا على مقام حلو كويس
حضر الكبير وأمر فينا نروح علي القشلاق نجلس
وكان هناك غير الجنود المصريه

دور

شفنا هناك فرسان حربي زي السباع المعروفه
من كثرة الجيش ضاع لى وم الخيول المعروفه
شجمان بلدنا اللى نسي كل النعى يوم الزوفه

وكل ضابط مسلح تقول عليه سبع بربه

دور

فقلت أدعوك يا متعال ترجع الجيش بالنصره
وتصلح الاحوال والحال وتصبح الأعدا في كسره
ويذوقوا الضرب الأهل وفي قلبهم الفين حسره
ونشوف سعودنا ونهيص في د الساعات المرضيه

دور

قمعدنا في حلفا يومين وبعدها جتني إفاده
فرحت شايها عالين لما لقيت (أمر سعادته)
فضلت الشكر الفين ورب ما يقطع عاده
وقالوا سلم يا محمد فقلت دغري علي عنيه

دور

سلمت في المخزن يا اخوان البدله والجزمه دغري
وبقيت مهيص قوي فرحان أقعد شويه وقوم أجري
وقلت يمكن حلم شيطان والاتهاجيص من فكري
حتي حضرت في يوم جمعه روح البلاد في المشويه

حكم الغرام

مقدمه

لا يخفى على كل لبيب ورد منهل الأُدب فذاق عذوبة معانيه
وقطف من بهاء روض الفضل ثمرة مبادئه . إن فن الزجل جليل وقدره
إسماء . وليس كما يتوهمه بعض الذين لا يعرفون للأدب إلا إسم . وقد
قدمه غير واحد من الأدباء على القريض بليغاً خالياً من الحشو لا تمجحه
النفس كقول بعض المتطفلين على موائد الأدب في هذا الأُدب
ولمى وإن كنت لست من جفول الأدباء أجول في ميدان التأليف .
ولا من جماعة البلغاء متكثراً على عرش الترصيع والتصنيف بيد أنى خضت
عباب بحره الزاخر لا فوز بدرته اليتيمة وأحظى بعروس آدابه الكريمة .
فظوراً تقذفني لجح أمواجه . وتارة أسبح على إثباجه . ورجعت صفر
اليدين . ممتطياً خفي حنين . فحركتني الغيرة حينما كنت أراه متسربلاً
بثوب الدلال يتيه في مشيه . إن أقدح زناد الفكرة وأركب جواد الاجتهاد
لا استتر في زيه . فسنتحت لى الفرض بعد التعب والعناء . ومواصلة الصباح
يلامس فألفت فى النصائح ما قدرت عليه . ومن الحكم ما وصلت اليه .
فسولت لى نفسي أن أطرق بابى الغزل مجازاً لا حقيقة فألفت كتابي هذا
الموسوم بحكم الغرام على هذه الطريقة مستعيناً عليه بفكرة صديقي
وعزيزي وحيد دهره إبراهيم افندي نيازي وأوردت فيه بنوع التورية

البيان والوديع والعروض بالمقايسة والترك والنحو والحساب والهندسة
وطرفا من الحكمة والسياسة والفلك والخط والصناعة واللغتين الفرنسية
والانجليزية علي قدر الاستطاعة فجاء بحمد الله جامعا للغرض المقصود
وزيادة يمس عجبا في ثوب الكمال والسعادة ورب منتقد يدفعه سلطان
الجهل بدون روية الي ميدان الانتقا فيكون في واد وعقله في واد ولي
وطيد الأمل بان يحوز الرضا والقبول من سادتي ذوي التبجيل والتعظيم
لقوله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله وفوق كل ذي علم عليم

محمد امام

العبد

المطلع

أشكى غرامى لمثلى عاشق مولع بحبه
النار فى قلبه بتغلى وديما مايل لحبه

دور

كم ضل عالم بخصره وكم هدى بالحدود
ذاتو الفريد رب عصره والبدر ضمن الشهود

دور

يفوت نهاري وبالى سقيم وليلى سهاد
خلق الشقا لأجل حالى ونا لوحدى عباد

دور

سيف اللواظ يرانى من غير جنايه فى حقه
وكل واحد يرانى يقول لي يخلص بحقه

دور

واللى سلم م التماذي وظن دهره يعينه
إلا وخالو ينادي خد الحذر من عيونه

دور

كل العجب من عيونه جرت لدمعى عيون
والحسن والذوق فنونه والعشق لآخر فنون

دور

سيف اللواحق تعين كاتب وحاجبه يلى
وبلال خدوده يأذن والناس جميعها تصلي

دور

والحب لما ظهر لى البدر قبل يديه
والغصن قام بالتجلى صلي وسلم عليه

دور

حبي بني في بدايتهم والناس بتخضع لأمره
واللي يناقض رسالتهم يحرم عليه ورد ثمره

دور

لو حسن يوسف ينادى قطع أيادى العذائى
هجر في نؤادى والكل صاروا حيارى

دور

شكلوا تبارك وحالى الرعد والقارعه
صدوا الحديد بالتوالى في العصر ميت واقعه

دور

بالمرسلات من دموى نرحم قتييل الهوى
والنازعات فى ضلوعى مالى خلافاك دوا

دور

عادل وظالم بحكمك والمعدل باب القوام

والظلم صدك وهجرك والله عجب ياسلام

دور

ليه ذنب عاشق مثالي قضي زمانو في عذاب
لا نوم أشوفه ولا لي في دولة الصبر باب

دور

لكن متيم ومغرم قرئت كتاب الجلال
والقتل في الشرع يحرم ومن حلال

دور

أرسلت مكتوب غرامي والقصد طالب وصال
سطر على عين كلامي أسد وصايدو غزال

دور

قلت الأمان من صدودك دالحب حاكم مصون
وشفت داخل قانونك عاشق وفات القانون

دور

إرحم عذابي وذنبني إكمني عاشق قمر
لو كنت قاسي يا حبي فاض الزلال م الحجر

دور

طفي لهيبك لهيبك والله بحالي عليم
لو كنت بين ارخدودك إسمك بني وإبراهيم

دور

جسمي انضني وانت شاهد والقلب ليه تجرحه
واللي جرح جرح زايد لا بد ما يصححه

دور

اعطف على الصب مره وارحم دموع الكئيب
واطفى من القلب جره ايه بمسذك يا لبيب

دور

هو المذول راح وشي لك يا منية النفس قول لي
والا غلطنا في كمالك الله يجازيك يا عقلی

دور

يا د المذول راني حالي يا د المذول والدموع
يا د العزول بال بالی يكفي لقدرك خضوع

دور

يا د المذول بالمشاني والشوق وحالي الخطر
تنظر لحال المعاني ياعم كك نظير

دور

ياحي حبك تملك بالقلب ولحب نار
جاورت جسمي وحقتك ترعي حقوق الجوار

دور

يا بدر قلبي بجمالک مؤمن وليه في جحيم

ونا قرئت في كتابك المؤمنين في نعيم

دور

يابدروا عالحسن مرسل واهل الجمال شيعتك
سيد محسن مكمل ونا مطيع حكمتك

دور

كل القلوب يازماني براحه واشمعنا انا
واللي بحبه بلاني قادر يزيل المنا

دور

يا بدر يا بدر واصل يا بدر يا بدر وارحم
في الوعد ناقص وكامل والشكل عادل وتظلم

دور

لومت في الحب قول لي ودار عليك الحساب
واستفهموا علي قتلي ايه راح يكون الجواب

دور

قتل المتيم صبابة في العشق يمكن حرام
يكفي عليه الكآبة من بعد ما كان امام

دور

بالسيده والحسيني وأبو العلا يا ظريف
ترحم عذابي وأنيني دالحب قلبه شريف

دور

يادهر مالك ومالي يكفى صدود الحبيب
يا بحر حالك وحالى راسي ودمعي صيب

دور

لما عرف اني مغرم والحب عطف بقلبه
أرسل كتابو المعظم والمعني حيزور محبه

دور

الفرح والسعد جاني والأنس أهدى سروره
والبدر لما هديني وقفت أراقب ظهوره

دور

إلا وموكب جنابه خطر بحسنه وسلم
حيث أقبل ركابه من حسن ظرفه تبسم

دور

وراح معانق محبه بعد التحيه العظيمه
ومال بخده وقلبه زي الموده قديمه

دور

جيت أراودو يصرح ويقتى مجلس سرور
ونحضر الراح ونفرح والكاس بحسنه يدور

دور

عرف رموزى المبارك ضحك وقلبي تملك
وقال لي افعل مرادك ياسيدي ماصرت عبدك

دور

فقلت أستغفر الله أنت اللطيف في كمالك
يا حلو يا صنعة الله ياللى الامام عبد بابك

دور

ندمت عالعبد جاني وحضر الراح وتم
شفتش بلياله أمانى انبدر بالكاس تكلم

دور

في وسط روض التمني وخد حبي رضابه
والغصن مال م التثني والراح خجل من رضابه

دور

فضلت أسامر محبي وفضلت في الشكا، أشاهد
لقيت فؤادى وقلبي في دولة الحب شاهد

دور

ما بين معانى دقيقه وراح وغصن ولعب
وليل وأشيا رفيقه وفضه بيضه وذهب

دور

في مركب الحب كنا والوجد ويا الشغف

ودفة الوصل منا مالت لريح الشرف

دور

ياد العجب جنب روضه ضاع الرقيب والعذول
فيها اللي بان حالته عيضة لو كان عذول عالشفول

دور

خفت الغصون يفضحونا حلفت روضي يمينه
ومن دلالة علينا الكاس سكر من يمينه

دور

مقدار ما قبل كؤوسه وبان دلالة وباح
ضاعت علينا شموسه فقال لي ثربي مباح

دور

فقلت له الأمر أمرك والكل بالحكم قاضي
والنهي يا حلو هييك والبيه على الكل قاضي

دور

ضحك فبين لآلى ومال فاحنا غصون
وباح بسره لحالى والطرف ذم الجنون

دور

سألني من ضمن ما به حدكش عود للتسالى
أمرت عبدي أتي به والهم كان عنا سالى

دور

حرك أنامله الظريفه العود نطق في يمينه
وكم بشارف لطيفه يا اخواتي الله يصونه

دور

النس والطيب ينادي حوى اللطافه بعوده
رقه قانونه ينادي تشبه كمنجه سموده

دور

فقال لي ما أحلا المعالي وكل وصله مليحه
نقدر نألف مباني من حسن نظم القريحه

دور

فقلت حاضر يا سيدنا ومسكت نوته جليله
ألفت دور في اجتماعنا والمعي كانت جميله

دور

السعد شرف ظهوره موت يا حسودي فرحنا
والبدد أشرق بنوره والوقت طاب واسترحنا

دور

غني وقال لي يا قاسي بدني انظم وغني
خذني المعجب قلت حي تعرف تقول قال دعني

دور

حييت اعزز سؤالي قال لي وفي النظم شاطر

أصل العروض من دلالي والبسط كامل ووافر

دور

بحري طويل في المعاني ظريف وسعده مديد
خفيف ونال الأمانى وكل هزجه فريد

دور

وفي البيان لو تسلي والا البديع بالاشارة
الكل حلقوا بأنى جميل وغيرى استعاره

دور

الجمع ورد وخدودي وكل حسنى بيان
واهل الجمال دول عبيدي والصدر والعجزبان

دور

سجع الحمام فى قصوري بكل توشيح طرب
حاذر مراعاة نظيرى والله المطابقة عجب

دور

أطوي بعادي لحي والطفى والنشر عاده
واقسم جناسه لقربى وافرض عليه العياده

دور

وفى الحساب لى مسائل أطرح عليك بالبيان
اجمع على كل حاصل وقسمتك بالميزان

دور

وجنس الحسن وأجني أحاد وراعي العشور
واعمل حسابك تجدني صحيح وغيري كسور

دور

وان عينوا للمعالي مفرد أحوز المقام
ناتج كمالى ودلالى قاعده تناسب تمام

دور

واللى يتوه عن جمالى ويضيع الريح طيطه
في النسبة ما يدري حالى وشركته في الخطيطه

دور

والناس مشت في طريقه والخلط والمزج عاده
والفعل أصل الحقيقة اللي بيده السعاده

دور

واقر القانون تبقى زايد واجري المعادله بنا
وكل ناقص معاند الجبر ياربنا

دور

والهندسة بنت شكلي ومن بحالى محيط
ودايرة الحسن مثلى ونا لحي بسيط

دور

في الحسن منشور جمالى مخروط بمركز جميل
قاعدة صدودى ودلالى منها القصير مستطيل

دور

وان كنت في الحب ناظر أسس جدار منظم
يدوم غرامك مآثر زي اللي شاد الهرم

دور

أصل الغرام في الزوايه كان مستقيم وانحرف
والناس بتعشق لغايه ما أحلا المحبه بالشرف

دور

وان كنت تعشق جايل اعشق لوجه الكريم
شفتش كده شكل مايل قالوا عليه مستقيم

دور

والأشياء لي فيها واجب وكل معدن وجب
ابحث تجوز المراتب وتغوز بعين الذهب

دور

واحكم بمقل النباهه واسلك سبيل الرشاد
يفضـلوك بالنزاهه ويخرجوك م الجهاد

دور

وأدري الموانع لآني درست بحر المحيط
واحفظ راسك يا ابني لحسن د بحرو غويط

دور

دور

وفي اللغة حزت منصب مرفوع على أهل الجمل
مطلق وصالي يقرب وفعل حالي مثال

دور

حذف السبب من النواقص حاذر وميل للاساره
وان كنت في الامر ها يص تصبح محل الأماره

دور

والحظ عبيدي وملكي نسخت شكاه بدرسي
توقيع معانيه بتركي ضبح من اللحظ فارسي

دور

وامشي وراعي قوامك ما أحلا قوام الألف
وان سبت رقعة قوامك أخطيت وقالوا زلف

دور

واحذر تسطر بخطك كلام وشكاه مخالف
ينزلوك من درجتك والاسم إنك مخالف

دور

وفي الفلك لي مراتب فاقت علو السهي
سعد السعود جاني راغب وصلني برج البها

دور

عقرب على كل وائي رأي التوافق عذل

غشه على الدب ماثي وساعته ساءه زحل

دور

القفوس يصيب في فؤاده والحوت يوديه مدد
والمشتري في مرده يغتال بناتر الأسد

دور

والطب حزت الشهاده وكم سقيم صمار سليم
في تونوبه عياده والفضل كله للحكيم

دور

وفي الصناعة سبكنا نقش الآثار البديعة
معدن أصولها درسنا والحكم أصل الصنيعه

دور

وافهم حقوق المسائل درست فن السياسة
وان كنت في الحكم مايل ليه راح تفيد الرئاسة

دور

وارعى البلاد الجليله واوعى تأمن لضدك
يعمل معاك كل حيله بالمركر حتي يذللك

دور

واحذر تسلم لناظر يظهر عليه انه يعطف
يعطى عداك الدفاتر وفي كل أحواله يخلف

دور

وافهم كلامي واحذر اوعى تشابه جماعه
خانوا الوطن شي يكفر وعدوا بحر الخلاعة

دور

فاتوا المعالي واناموا وحبوا زينب وهانم
قلعوا الفضائل وعاموا في الهلس والهلس نائم

دور

كانوا دليل الاشارة لكن على حكمته
مال للغريب في العبارة صلوا ورا كلمته

دور

باتوا حيارى يبيكوا م الفقر والظلم لآخر
وان حبوا م الهم يشكوا يعدوا قولهم مساخر

دور

فين الجدود اللي فاتوا ياد الليالى انديهم
العمر محتوم وماتوا يارحمه الله عليهم

دور

وفي الانجليزى تمام أعرف أصرف وترجم
افكورس ما فيش كلام اي كان ولا حد يعلم

دور

جريت مقامي مقدس باي جد ونلت الركاب
وان كان معاند ييهوس مات وجسه في عذاب

دور

عذولي نوتي حلاله مجرى معانا الفساد
حي دفيد حلاله روح يا عذولي انت باد

دور

وبس ايه اللي حزنه تلى وفيد الجواب
شيم فل مقامك حذفته دبور وزن الخراب

دور

بالتركي لحظى نصالى وبادشاه الملاح
جو ذال ولا فيش مثالى والوجه بدر الصباح

دور

وفى الفرنساوى عالى سندوت وعقلي نبيل
حزت الشهادة وحالى من حسن فكري دوئيل

دور

واللى يراعى الموافقة يعيش هني وبنير
واللى مشي على شقه العمر كله ملير

دور

لما رأيتيه معظم طلبت منه السماح
ضحك وقام دغري نظم كلام يفوق الملاح

دور

غاب العذول يافؤادي والله وغاب الرقيب

وادی منایا ومرادی یجمع محب وجیب

دور

قبلت العجب من كلامك يا حلو سحره حلال
بالطبع ما فيش مثالك حاز الأُدب والكمال

دور

وتم ليلى بحبي في بسط جنب المدام
واقسم بحبي وربي ماشفت شهر الحرام

دور

وله أيضا في الغرام

المطلع

أهوي جميل حلوا الحديث المدح في حقه نزل
جري وطالع في الحديث بنبيك ولا تحتاج مثل

دور

صاد القواد بدر الدجى من بعد ما نقض العهد
واللي من الألفاظ نجا لا بد يجرح بالصدود

دور

يا حسن وصفك يا غزال ارحم متم في الهوى
الحق أعطاك الجمال والحسن أعطانا الجوى

دور

من دمع عين المرسلات والقلب فيه النازعه

حالي وحال الذاريات والجسم فيه القارعه

دور

حبك تملك في الحشا والوصل يايبه مطلبي
والله عجائب يارشاه ظالم وفي الانجيل نبي

دور

أشكى لمن بالخال عليم ويكون مشاهد حالي
لو كان وصالك في الجحيم في حسن شكك جنتي

دور

عذبتني يكفني عذاب ولحد امته في نحول
هو انت حالف بالكتاب والاوشي في حق عذول

دور

عبدك محافظ للمهود بدفتر القلب الحزين
فين ادعاك انك ودود أشكي لمن يامسلمين

دور

حلقتني بورد الخدود والقدر والغصن الرطيب
وحلقت لي بترك الصدود فبين اليمين ياسي الحبيب

دور

جسمي انضي من الصدود يا حبلو يا بدر التمام
امته ليا لينا تعود ونغيط أعادينا اللثام

دور

حبك ملك واحنا عبيد يا صاحب الشكل الفريد
مقدرش اقول ولا أعيد يا بدر افعـل ماتريد

دور

مالك كده طابع العذول وتفرحه يا بيه كده
وكل ما ابعت رسول تعرض وتعمل بنغده

دور

بالورد لجر والحدود والغصن يا حلو القوام
تطفى لهيب ناره تقيد من كتر هجرك باضطرام

دور

لما رأيته مستحيل حبيب أشيع له جواب
يمكن يشوف حالي ذليل يرحم فؤادي م العذاب

دور

ارسلت له بعد السلام حبك صبح حاله عدم
واصل فؤاده والسلام والعفو من كرم الشيم

دور

يوم عذاب ليلة سهاد قلبه سقيم حاله كئيب
دمعه بحار نار الفؤاد بين الضلوع زايد لهيب

دور

أعطف عليه مره يا بيه تكسب ثواب من غير حساب

مسكين وقوم أحسن عليه حتي ولو رشف الرضاب

دور

وبعت مكتوبي قوام وقعدت يومها في حرج
صابر على نار الغرام والصبر مفتاح الفرج

دور

وفضلت بين طالع وعاد غير الكآبه والولوع
والنار بتقلى في القواد والحال غريق بحر الدموع

دور

الا وشرف تاني يوم مكتوب بخطه ورقعته
والسب فيه زايد بلوم وادي مبادي خطته

دور

يا عبد يا سود يا ثيم ايش وصلك باب الملوك
لالك نسب في الكون عظيم حتي لا جلاو يعظموك

دور

اعشق بخيته يا جبان وتجب لك البوظه في قدح
والا اجرى تاجر في السودان في الدوم على قشر البلح

دور

لو كان حدالك عقل الحمير بالطبع توزن في الكلام
شفتش حقير عاشق أمير ولا الضيا جنب الظلام

دور

والله عجب في د الزمن الموت ولا نشوف اللثام
شوف المحن شوف المحن ياخواتي ضاع أصل الكرام

دور

ايه عبد لو بدي اشتريه غايتمو يساوي له ريال
ياد المعجب آل حب لايه والقصد يحظى بالوصال

دور

وفضل يقول أقوال كثير في السب زادت الحساب
حي الوحيد بدر المنير دغري وشيع لو الجواب

دور

حضر الجواب شبه الحكم أول ماشفته عقل طاش
والسقم خلاني عدم والوجد لازمني الفراش

دور

قالوا طبيب يشفي العليل يالله نجيبه بالعجل
أصله لهيب قايد قليل جالو الطبيب زادوا اشتغل

دور

جس الطبيب نبض وقال دارو العليل من د الهوي
دغري كده والدمع سال والقلب من وجدده هوي

دور

ياد الطيب انظر وشوف واشرح همومي والجوا
نطق الطيب بعد الوقوف وحكم وقال لي لك دوا

دور

قلت الدوا عندك أكيد قال لي الدوا روح النسيم
واللي يكون حبه شديد يفضل كده عمره سقيم

دور

بكت العيون من دالكلام والطب ما يفيد الغرام
يادي الطيب انزل قوام وابعت لنا شرب الحمام

دور

نزل الطيب والعقل طار والقلب مني في وجل
واللي يقول الحب نار قوم عرفه صدق المثل

دور

سمع الحبيب ان الغرام خلى نهار سقمي عريض
ارسل جواب حلوا الكلام جالك الطيب ياسى المريض

دور

خذت الجواب وفضلت اقول والله بعيد نيل المرام
والبدر فين بعد الا فوال يقظان والا في منام

دور

حبه وخدامه حضر بالبشري والقول الاكيد
تم الكلام بان القمر زال المرض وبقيت شديد

دور

قبلت خده بالرضا والفم عضيته كان
وفضلت حاكم عالقضا والحسن مش عاوز بيان

دور

والراح من الثغر العظيم دار الكؤوس فذهبه
سلم وقال قلبك عليم والله وصالى اليوم وجب

دور

باح الدلال والمسك فاح والطيب من ثغر الملك
والحظ جبه والهم راح واصحى تصدق أخبرك

دور

حببت ألومه عالكتاب اللى وردلى من زمان
سبل عيوننه فى الجواب وضحك وقال لى دامتجان

دور

والليل مضى والفجر بان والحظ لاخر راح ومر
واوعى تأمن للزمان مايحلى يوم الا ومر

دور

مادام كده الحظ باح لو دام مسيره للزوال
أقضي زمانك فى الصلاح ما احلا الادب ويا لكال

تقاريط

قد تكرم علينا بهذا التقريظ الجميل حضرة الاديب النبيل حسنين
بك حافظ فائتناه بحروفه يشهد لمؤلفه بالبراعة وسلامة الذوق وكثرة
الاطلاع

المطلع

وجدي ولا وجد الملوح سادتي في عشق اغيد سل لحظو حسام
واشكى لمن في د الزمن حالتي ويكون مجرب في الهوي مستهام

دور

اهوي جميل الطبع شكلو عجيب والفصن من طبعه يميل الامين
ورد الخدود زاهي ولكن غريب شاكي سلاح اللحظ يامسلمين
لو شاف جماله كل حامل صليب باع الصليب وانضم للمؤمنين
لما انضني حالي طلبت الوصال ما كنت اظن ان الطلب في المنام

وجدي

على السنا قدرو وباهى الشنا زادني هوي والقلب مني هوي
ماحد من غصنو جنى او جنا الا وكان فضله دوام الدوا
لو كان بني العشق غيري أنا او كان بني الحسن غير من روي
الفصن حبي والغزال مهجتي والبدر محبوبى عليه السلام

وجدي

مثلك قليل يا محترم في البلاد من حسن نظمك صرت على المقام

يا من بفضلك لا يجاريك أحد ياسي ابراهيم يا ابن الكريم الهمام
والله يديم بحر العلوم في رعد أصل الفضائل سي محمد امام
وان حد غيرني على خطتي أحكم عليه يقرأ كتاب الغرام
وقد وود الينا هذا التقريظ أيضاً يتيه في ثوب البلاغة لما حواه
من المعاني من يراع سليل الفضل واصل الأدب من حكمت جدودهم
على دائرة العلوم واستولت على المنطوق منها والمفهوم المحترم كمال افندي
قدري حفيد استاذنا العالم العامل رسيدها الأجل الفاضل سعادتلو كمال
قدري باشا رحمه الله وجعل الجنة مثواه

(قال حفظه الله)

أهوى جميل الطبع فاق القمر لما بدا والغصن لما خطر
دور

في الحب قدرتي زاد وقلبي سديم وعاشق ظريف الحسن كله كمال
ما شفت ليل عمرى وجسمى سقيم من هجر محبوبني وتيه الدلال
دور

يا حب أنا حافظ وعهدي سليم ليه اثنت لما طلبنا الوصال
واللى تشوفه في هواك انضني الا وترسل له بلحظك عمر
يا صاحب القدر العلى يا امام

دور

يا صاحب القدر العلى يا ابراهيم اما معانى للهوى في الغرام

تشهد لمشيها بذوقه السليم ما حد جا مثله أدب ياسلام
واللى يناقضي أعدده بهيم في الابتدا حزتوا المعالى وكان
واليوم مهنكم بحسن الخبر

وورد الينا أيضا هذا التقرير من قلم حضرة الفاضل المحترم عمان
افندي حسن

انعم بهذا من كتاب حوي سحرا حلال يزدهى بابتسام
كالؤلؤ المنظوم فى عقده انشاه ابراهيم نسل الكرام

(تم)